رسالتنا:تصحيح مسار الحكم، تحسين الوضع المعيشي للمواطنين، وحماية الاقليم

الموسم الثاني
للانصات المركزي

المرصد
AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 31
الاحد
2024/09/29

No. :7952

سننهي الحكم التسلطي

١٢٩

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

- الرئيس بافل: الاتحاد الوطني هو الوحيد القادر على تصحيح مسار الحكم
- رسالتنا: تصحيح مسار الحكم، تحسين وضع للمواطنين، وحماية الاقليم
- الاتحاد الوطني هو من يغير توازن القوة في هذه الانتخابات
- قوة رصينة كالاتحاد الوطني تستطيع اعتراض هذا الحكم الفاشل
- الاتحاد الوطني: سننهي التفرد في السلطة
- الاتحاد الوطني: الانتخابات القادمة مصيرية وهدفنا تصحيح مسار الحكم
- الاتحاد الوطني: سنعمل على انهاء التمييز وخدمة اقليم كوردستان دون تمييز
- احزاب سويدية تثمن التزام الاتحاد الوطني بتعزيز قيم الديمقراطية
- الرئيس بافل يعزي باستشهاد الامين العام لحزب الله اللبناني
- رئيس الجمهورية يثمن جهود مؤسسة الشهداء في تخليد تضحيات الشهداء
- بيان استنكار حول العدوان على لبنان الشقيق
- ضرورة تعزيز العلاقات مع بريطانيا لصون الحريات وتمكين المرأة
- السوداني في الامم المتحدة: خمس اولويات لحكومتنا
- بيان الاتفاق الامريكي – العراقي حول إنهاء مهمة التحالف خلال سنة

قضايا كردستانية

- فضائح..حول متجر ادوية (coubuy drug store)

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- د.برهم صالح : العراق أفضل شاهد على العنف... والمنطقة قريبة من الهاوية
- جيم كاراموني: مهمة العزم الصلب في العراق وسوريا و الانتقال
- تقدير موقف:تداعيات الانسحاب الأمريكي المُحتمل من العراق
-

المـرصد الايراني

- بزشكيان: أهمية الوحدة في المنطقة والتعاون لمواجهة التحديات المشتركة

رؤى و قضـايـــا عالميـــــة

- تقرير شامل: اغتيال زعيم حزب الله يشعل جبهة لبنان
- مركز دراسات: تحديد موقع الاستخبارات الإسرائيلية التي مكنت من ضرب نصر الله
- خاص: تحديات الوضع العالمي في تصريحات زعماء العالم في الأمم المتحدة

العدد: 7952... 29-09-2024

الاتحاد الوطني هو الوحيد القادر على تصحيح مسار الحكم

رسالة الرئيس بافل الى مواطني كردستان حول انتخابات برلمان كردستان

2024-9-25

تحية وسلام

اعطني فرصه لاتحدث معك،ليس كرئيس حزب بل كصديق .

الانتخابات قادمة ،انها انتخابات مهمة جدا لكردستان ولحياتكم جميعا .

ادرك ان بعضكم منزعج جدا من العملية السياسة عموما ومن جانب من هذا معكم حق ،ولكن لدي بعض الرسائل اود ايصالها اليكم .

هذه الانتخابات ليست كسابقاتها،ففي هذه الانتخابات اصواتكم ستكون مؤثرا ولن تضيع .

في هذه الانتخابات هناك حزبان يمكنهما ان يؤثرا فعلا على حياتكم ،

حزب منهما مجرب ،منذ سنوات ورئيس الوزراء من هذا الحزب ومنذ سنوات والوزارات الرئيسية عند هذا الحزب . اسألوا انفسكم وانظروا الى عوائلكم ،

هل انتم راضون عن حكم ذلك الحزب ؟

هل تمكن من الدفاع عن حقوقكم كما يجب في بغداد؟

هل تمكن من حماية ارض كردستان المقدسه كما يجب؟

ام ان هذه الارض التي ضحينا بدماء كثيرة من اجل تحريرهامن الدكتاتور يقومون ببيعها الان لمصالحهم وجيوبهم ولاعداء الكرد وكردستان.

لابد لكم ان تشعروا بالامان،وليس كما نرى اليوم حيث مسيرات خمسين دوله تحلق فوقناواعداد كبيرة من المواطنين والشباب يقتلون يوميا في هذه البلاد ولا احد يتحدث .

ان جل تركيز الحزب الحاكم الان في كردستان يصب في مصلحته وجيبه.

لنكن صريحين،الناس لم يستلموا رواتبهم ،بغداد تريد ان ترسل الرواتب ولكنهم لايسمحون بان ترسل الرواتب , لماذا ؟

لانه لابد ان تذهب الاموال الى مصاريفهم وتوزع من مصاريفهم .

هذا استهزاء بحياة المواطنين.

هل تعلمون كم كانت كردستان عزيزة في نظر دول العالم ؟

كانوا يتحدثون عنها باعتزاز.

كانت محاكمنا مختلفة.

وحكومتنا مختلفة .

ويحق للناس التحدث وان يكون لهم اراء مختلفة

اما الان فمن يجرؤ ان يكون له رأي مختلف ياصدقائي؟

لدينا الان نشطاء وكتاب يعتقلون بسبب كتابتهم مقالا او منشورا على مواقع التواصل ،ينسب اليهم تهم الارهاب ويحكم عليهم بالسجن والاعتقال.

اذا كنتم تريدون ان تقوموا بتغيير حقيقي فان العشرين من تشرين الاول فرصتكم.

صوتوا للحزب الذي باستطاعته اعادة تنظيم الوضع في كردستان وتحسين حياتكم.

لا اقول لكم بان الاتحاد الوطني لم يرتكب اخطاء ،نعم كان لدى الاتحاد الوطني مشاكل كثيرة .

كأية عائله لا سامح الله تفقد الاب فانها ستواجه مشاكل ، ولكن من حسن الحظ

فان الاتحاد الوطني هو قوي اليوم وهو صاحب خطاب موحد اليوم.

في هذه الانتخابات اصواتكم ستكون مؤثرا ولن تضيع

اول مانقوم به هو اننا ننظر الى كردستان بالعين ذاتها .

من اي مدينه كنت لا نرى اختلافا في ذلك .

من زاخو الى خانقين كلكم كرد وسنكون معا.

سنخدم كردستان عامة .

سننهي التمييز بين المدن .

صوتوا لمن يقول لكم انه سيفعل امرأ وسينفذه.

امنحوني فرصة كاتحاد وطني كردستاني، هذا الاتحاد الجديد منذ ثلاث سنوات ولم نفعل خلالها القليل :

ان قانون الانتخابات لم يحل صحيحا

وقلنا لهم انه قميص فصل على مقاس جهة معينة.

قلنا اننا سنغيره وقد قمنا بذلك .

قلت لكم اننا سنضفي الروح الخضراء على كركوك من جديد وقمنا بذلك.

قلت لكم امام جميع انادنا وامام العديد من الدول باننا سنعيد المحافظ للاتحاد الوطني الكردستاني وللكرد ولكم ،وقمنابه.

لدي رساله لاعضاء الاتحاد الوطني

لذوي الشهداء والاحتياجات الخاصة والسجناء السياسيين وبيشمركتنا الشجعان.

هذا هو الاتحاد الوطني الذي طالبتم به،اتحاد وطني موحد الصف ، اتحاد وطني قوي ،

اتحاد وطني يقف بوجه مناهضي واعداء كردستان بوحده .

اتحاد وطني صوته هو المسموع في بغداد .

اتحاد وطني علاقاته الدولية عادت مثلما كانت في زمن مام جلال.

اتحاد وطني سيكون دعما وسنداً لكم،

لابد ان تصوتوا للاتحاد الوطني الكردستاني، لان الاتحاد الوطني اذا تعهد نفذ وعده بتفان.

الاتحاد الوطني ملك لكم،وسيكون معكم .

الاتحاد الوطني وحده القادر على اعادة تنظيم وتصويب هذا الحكم الاعوج.

الاتحاد الوطني الكردستاني فقط وليس غيره.

»

الاتحاد الوطني وحده القادر على اعادة تنظيم وتصويب هذا الحكم الاعوج.

»

ص

فيما يأتي رسالة قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني الرقم ١٢٩، لانتخابات برلمان كوردستان، المقرر إجراؤه يوم ٢٠٢٤/١٠/٢٠:

يا أبناء شعب كوردستان

أيتها الجماهير االوطنية في محافظات (اربيل، السليمانية، دهوك، حلبجة)

الأهالي الصامدون في الإدارات المستقلة (كرميان، رابرين، سوران، زاخو)

أيها الناخبون في مدن وقصبات وقرى اقليم كوردستان كافة

إقليم كوردستان منطقة غنية بالموارد الطبيعية والسياحة والتربة الخصبة، وهذه الخصائص هي أساس بناء دولة مزدهرة ومتطورة توفر الرفاهية لجميع شرائح المجتمع، ولكن خلال السنوات الأخيرة، وبسبب الانحراف عن مبادئ الشراكة في الحكومة واتباع سياسة غير واقعية وسوء إدارة، تراجع إقليم كوردستان اقتصاديا وواجهت تهديدات ومخاطر جادة، ويوما بعد آخر تتجه معيشة المواطنين نحو الأسوأ وثقل ومكانة اقليم كوردستان نحو الأضعف، وهذا ليس في مستوى طموح الاتحاد الوطني الكوردستاني ونضال وتضحيات وصمود شعب كوردستان، لذا تعهد الاتحاد الوطني الكوردستاني القيام بواجبه التاريخي، ويتجه في الانتخابات المقبلة ببرنامج شامل وفي سبيل حماية كيان اقليم كوردستان وتحسين الأوضاع المعيشية لمواطنيه، نحو تصحيح مسار الحكم، لأن الاتحاد الوطني الكردستاني هو المؤسس الحقيقي للنظام الاتحادي في إقليم كردستان عام ١٩٩٢. وبعد سقوط نظام البعث، تم ترسيخ هذا النظام في الدستور العراقي من خلال جهود الرئيس مام جلال والاتحاد الوطني، وقد آن الأوان لحماية هذه التجربة من الفشل والاحتكار.

إن سياسة الاتحاد الوطني الكردستاني لحل القضايا بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية واضحة، وهي أن الحل في بغداد، وليس في عاصمة دولة أخرى.

ويجب التوصل إلى اتفاق دائم مع الحكومة الاتحادية لحل مسألة رواتب موظفي حكومة الإقليم وكافة القضايا الأخرى، بما يضمن حماية حقوق الشعب الكردي والحقوق الدستورية للإقليم.

ويرى الاتحاد الوطني الكردستاني أن الاقتصاد المستقل للإقليم لايكون بقطع علاقاته الاقتصادية بشكل كامل مع الحكومة الاتحادية وربط العصب الاقتصادي مباشرة بطرف خارجي، لأنه في يوم من الأيام سيقتلعون هذا العصب من الأساس، وللأسف حدث هذا بالفعل، لذا لم ندع أن يلقى الغاز الطبيعي مصير النفط.

المبدأ الثابت لدينا هو أننا لسنا الحاكم المطلق، بل إن جميع القوى والأحزاب السياسية الأخرى في كوردستان شركاء في إدارة الحكم، وفق الاستحقاق الانتخابي والاتفاق المسبق، فنحن نحترم الاستحقاق الانتخابي، والتعددية السياسية وحرية عمل الأحزاب في أوجها، ويتم التعامل مع جميع القوى من منظور الديمقراطية وقبول الآخر، ولن يتم إغلاق المقرات وإحراقها، ولن يتعرض مؤيدو الأحزاب الأخرى للملاحقة.

عندنا قطاعات (الزراعة، الصناعة، التعليم العالي، الثروة الحيوانية، السياحة، والصحة) وكل القطاعات الأخرى، في نمو مطرد، ووصلت يد الاعمار إلى أبعد القرى على الحدود ونهدف إلى المزيد.

- نحن ضد اعتقال الصحفيين بسبب الرأي المخالف وحرية التعبير وانتقاد الحكومة.

- حق التظاهر هو حق مبدئي لجميع الطبقات والشرائح وقد أثبتنا ذلك عملياً في الماضي وسنواصل الدفاع عنه.

- الحلول السياسية والدبلوماسية للحفاظ على الأمن في الحدود وحماية المواطنين من أولويات مهامنا.

- نحن نعتبر كل مكان ومدينة في كردستان ملكا لنا، ولم نحاول إعطاء نظرة سلبية لأي مدينة وبلدة عبر وسائل الإعلام، لأن الاتحاد الوطني الكردستاني هو قوة كوردستان بأكمله، ويعتبر خدمة خدمة جميع مدن وقصبات وقرى كوردستان من واجبه.

- المواطنون في نظرنا متساوون في الواجبات والحقوق والامتيازات، والولاء الحزبي ليس معيارا لمنح الامتيازات.

- الاتحاد الوطني الكردستاني لا يستخدم أي مكون لمصالحه الخاصة ويحترم إرادتهم، ويؤمن بأن المكونات يجب أن تمثل نفسها.

- نعتقد أنه يجب عودة النازحين إلى أماكنهم، لأن المدن العراقية آمنة، ولم تعد هناك حاجة لبقائهم في إقليم كوردستان بعد الآن، وإجبارهم على البقاء مخالف للأسس الأخلاقية والقانونية، فلايجوز منع عودتهم للمصالح الاقتصادية واستخدامهم في الانتخابات.

- بعد الاستفتاء حاولنا جاهدين تعيين محافظ كردي لكركوك، وكان ذلك جزءا من الاتفاق على تشكيل الحكومة، لكن أطرافا أخرى حاولت الإبقاء على المحافظ المفروض، بعكس الاتفاق والمسؤولية الكوردية، والآن تدعم المرشحين غير الكرد للمنصب.

نحترم الاستحقاق الانتخابي، والتعددية السياسية وحرية عمل الأحزاب في أوجها

– من منطلق المصالح القومية والوطنية العليا، طالبنا بمشاركة الكورد في انتخابات كركوك بقائمة واحدة، لكي يكون تمثيلهم أكبر ويتم اختيار محافظ كوردي، وتنتهي سياسات الفرض والتعريب والتغيير الديمغرافي، لكن أطرافا أخرى، ومن منظور المصلحة الحزبية الضيقة، شاركت بشكل منفصل، وبسبب ذلك خسر الكورد مقعدا في الانتخابات.

يا جماهير شعب كوردستان

ناخبو اقليم كوردستان من جميع الشرائح والطبقات

الشباب، النساء، العمال، الكسبة، الفلاحون والموظفون

هذه الانتخابات فرصة حاسمة، كما أنها مسؤولية تاريخية تقع على عاتقنا جميعا بعدم تفويت هذه الفرصة ومحاولة تصحيح مسار الحكم في إقليم كوردستان.

فلنقرر معًا تصحيح المسار السياسي والإداري والدبلوماسي والخدمي في إقليم كوردستان وإنقاذ شعب إقليم كوردستان من التفرد والتسلط وانعدام الرواتب.

إن الاتحاد الوطني الكردستاني هو القوة الوحيدة التي يمكنها تقديم خدمة جديرة وحقيقية لشعب كوردستان، من خلال تصويتكم ودعمكم، في ظل حكومة حريصة، والقضاء على كافة المخاطر والأزمات المختلفة التي تواجه كوردستان.

ساندونا لتقوية اتحادكم، لأن تقوية الاتحاد الوطني الكوردستاني سيضمن وجود إقليم أقوى وسيتم حل مشكلة متقاضي الرواتب في إقليم كردستان بشكل جذري.

كونوا معنا لتنفيذ برنامج الاتحاد الوطني الكردستاني الشامل النابع من صميم جماهير شعب كوردستان، والمتضمن مصالح جميع فئاته.

وفي الختام نقول: إقليم كوردستان يحتاج إلى (قوة) قوية، وبدعمكم هذه القوة كانت وستبقى الاتحاد الوطني الكوردستاني.

الاتحاد الوطني الكوردستاني قوة، وبهذه القوة يمكننا وضع حد لانتهاك القانون في الاقليم.

معًا يمكننا إنقاذ مواطني أربيل ودهوك من حكم الحزب الواحد والاضطهاد.

معًا يمكننا إنهاء العقوبات المفروضة على محافظتي السليمانية وحلبجة وإدارتي رابرين وكرميان وقضاء كويه.

فقط بقوة مثل الاتحاد الوطني الكردستاني يمكننا قيادة الاقليم نحو إدارة شاملة وآمنة وخدمية.

الى أمام نحو انتصار القائمة (١٢٩) للاتحاد الوطني الكوردستاني وتصحيح مسار الحكم في إقليم كوردستان.

قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني

الرقم (١٢٩)

معا يمكننا إنقاذ مواطني أربيل ودهوك من حكم الحزب الواحد والاضطهاد

الاتحاد الوطني هو من يغير توازن القوة في هذه الانتخابات

وجه درباز كوسرت رسول المشرف على دائرة اربيل لقائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني رقم ١٢٩ رسالة الى اهالي اربيل واعلن فيها انه «بتصويتكم لقائمة الاتحاد الوطني ستؤكدون الاعتزاز بانكم من اهالي اربيل الاصلاء».

وقال درباز كوسرت رسول في رسالته: «الاتحاد الوطني هو من يغير توازن القوة في هذه الانتخابات».

ووجه كلمته الى الناخبين بالقول: « ان اهالي اربيل الاصلاء المسلوبة حقوقهم، قد تحملو شتى انواع الظلم والاستبداد، ينبغي ان يستذكروا حين يذهبون الى صناديق الاقتراع ان لدى اربيل والاتحاد الوطني تاريخ مشترك، فلا اربيل يحيا بدون الاتحاد الوطني ولا الاتحاد الوطني يتمكن من تصحيح مسار الحكم بدون اربيل».

وعبر درباز كوسرت رسول عن امله بان «هذه الانتخابات سوف يحل الكثير من المسائل والمشاكل الاساسية وتعيد التوازن الى الاقليم، ويتخذ الاقليم خطوات نحو مرحلة جديدة من الحكم، لذا فان التصويت لقائمة الاتحاد الوطني رقم ١٢٩ هو التصويت لكفاح وجهود مناضلي شعبنا» ودعى الناخبين الى «الذهاب نحو صناديق الاقتراع يوم ٢٠٢٤/١٠/٢٠ لنصرة الطرف الذي يحرص على خدمتهم وتحسين حياتهم باستمرار».

ويؤكد المشرف على دائرة اربيل لانتخابات برلمان كوردستان «ان التصويت للاتحاد الوطني تعزز الافتخار باربيل، وليفهم الجميع بان الاتحاد الوطني فقط هو من يتمكن من استعادة توازن القوة وينهي الاستقطاب الاحادي للسلطة واحتكارها، لذا فان مهمتنا جميعا هو ان نتكاتف لنصرة الاتحاد الوطني الذي لا يبدل الحرية وحق تقرير المصير باي انجاز آخر».

وفي ختام رسالته اكد درباز كوسرت رسول ان « يوم ٢٠٢٤/١٠/٢٠ هو يوم النصر العظيم للاتحاد الوطني الكوردستاني».

قوة رصينة كالاتحاد الوطني تستطيع اعتراض هذا الحكم الفاشل

اعلن شـالاو كوسرت رسـول علي، عن انطلاق الحملة الانتخابية للقائمة ١٢٩ للاتحاد الوطني الكوردستاني لانتخابات برلمان كوردستان في محافظة اربيل.

وقـال شـالاو كوسرت رسـول علي في رسالة الى ابناء اربيل: نحن مع رفاقنا في قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني رقم ١٢٩ سنعمل بنفس روح انتفاضة العام ١٩٩١ عند وقوف مناضلينا ضد الظلم والاضطهاد والديكتاتورية وصنعواً بشرى يوم جديد للحرية في اربيل، ونحن بعون الله وبدعمكم نريد كتابة نفس هذا التاريخ المشرق.

واضـاف شـالاو كوسرت رسـول رئيس قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني ١٢٩ في دائرة اربيل: من الواضح لدى الجميع بان مسار الحكم الراهن في اقليم كوردستان انتج حكومة فاشلة تفردية لاتهتم باي شيء، ولاتعمل وفقا لتطلعات ومطالب المواطنين وجعلت من قوت ومعيشة المواطنين ضحية لتفردها، فقط قوة رصينة

مسار الحكم الراهن في اقليم كوردستان انتج حكومة فاشلة تفردية

كالاتحاد الوطني الكوردستاني تستطيع اعتراض هذا الحكم الفاشل الذي اصبح سببا لعديد من المآسي كقطع الرواتب ومشاكل كثيرة اخرى تعرض لها المواطنين.

واوضـــح: نحن مرشحو الاتـحـاد الوطني الكوردستاني نطمئن الجميع باننا سنواصل نضال وتضحيات مناضلينا، هم قاموا بالثورة ضد النظام البعثي الفاشي، ونحن سنقوم بثورة ديمقراطية بعون الله وبالاعتماد على اصواتكم لنقف ضد الظلم والتمييز والمآسي الى يواجهها اقليمنا.

واوضـح رئيس القائمة ١٢٩: بالاعتماد على اصواتكم سنقول بصوت عال باننا لن نسمح ان يكون المواطنين ضحية فئة او مجموعة اوصلت اقليم كوردستان الى هذه المرحلة العصيبة، ونعاهدكم باننا سنقوم باعادة تنظيم جميع مؤسسات اقليم كوردستان لكي تكون في خدمة المواطنين وتقديم الخدمات للجميع دون تمييز.

وقال شالاو كوسرت رسول: نحتاج الى دعم كـل فـرد مـن هـذا المجتمع لتصحيح مسار الحكم وتشكيل حكومة خدمية تعمل لمصلحة المواطنين، تشكيل حكومة تعمل لمصلحة الجميع وليس لمصلحة فئة او مجموعة معينة، ايها الناخبين امامنا ٢٥ يوماً لكي نريح ضمائرنا جميعاً وان نجعل من حكومة اقليم كوردستان نموذجا جميلاً بشكل يتناسب مع تطلعات جماهير شعب كوردستان.

واوضح: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني اثبت في السابق بانه عندما يكون لديه الحكم يقدم الخدمات للجميع دون اي تمييز وفي المستقبل سيفعل نفس الشيء وسيوفر الخدمات للجميع دون تمييز، لذا دعوتنا هذه ليست لاعضاء ومؤيدي الاتحاد الوطني فقط، بل نطالب كل جماهير شعب كوردستان بالتصويت للاتحاد الوطني الكوردستاني، المنزعجون من الحكم التفردي والتسلطي، ضعوا ثقتكم بالاتحاد الوطني الكوردستاني.

وقال: نعاهد الجميع باننا سننهي التمييز ولن نجعل من منطقة ضحية لمنطقة اخرى، سنتوجه الى بغداد من اجل مصلحة الاقليم لتوفير الحقوق المشروعة لشعبنا وفقا للدستور وسنصبح مدافعين عن حقوق شعبنا.

وتابع: ان التارخ يشهد بان الاتحاد الوطني الكوردستاني قدم تضحيات كبيرة بعون الله وشعب كوردستان لحماية الكورد وكوردستان وبدعم من اصواتكم انتم، سنقدم التضحيات ولن نسمح بان يصبح هذا الاقليم ضحية الحكم الخاطئ واصواتكم ستكون عاملا مهما في انهاء هذا الحكم الفاشل.

سننهي التفرد في السلطة

أعلن جعفر الشيخ مصطفى مسؤول مجلس حماية المصالح العليا للاتحاد الوطني الكوردستاني ان الاتحاد الوطني الكوردستان سينهي التفرد في السلطة عبر الانتخابات والسبل الديمقراطية.

وقال جعفر الشيخ مصطفى مسؤول مجلس حماية المصالح العليا للاتحاد الوطني الكوردستاني خلال تصريح صحفي: «الاتحاد الوطني يريد التفاهم والتحالف والوحدة والئام بين جميع الأطراف السياسية في إقليم كوردستان من اجل تعزيز كيان الإقليم وتحمل المسؤولية الوطنية».

واكد مسؤول مجلس حماية المصالح العليا للاتحاد الوطني الكوردستاني ان رسالة الرئيس بافل كانت واضحة وجريئة وكانت رسالة لمشاركة جميع شرائح وطبقات المجتمع الكردستاني في انشاء سلطة تعبر عن ارادتهم وتلبي تطلعاتهم».

واوضح جعفر الشيخ مصطفى انه «عندما يقول الاتحاد الوطني انه سينهي التفرد يريد انهاء احتكار السلطة وانشاء حكومة تمثل جميع أطياف المجتمع، فالاتحاد الوطني يؤمن بالشراكة والوحدة، والتحالف من اجل خدمة الجماهير».

ودعا أهالي المناطق المختلفة في الدوائر الانتخابية الاربع الى التصويت لقائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني رقم (١٢٩) لإنشاء حكومة عادلة تمثل الصوت الحقيقي لجماهير الشعب.

الانتخابات القادمة مصيرية وهدفنا تصحيح مسار الحكم

أكد آراس محمد آغا عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني مسؤول الحملة الانتخابية للاتحاد الوطني في دائرة دهوك، أن «الانتخابات القادمة هي انتخابات مصيرية ومؤثرة بالنسبة للاتحاد الوطني الكوردستاني وشعب كوردستان عامة، مشيرا الى أن «الهدف الرئيس للاتحاد الوطني هو تصحيح مسار الحكم في الاقليم».

جاء ذلك خلال إشراف آراس محمد آغا على تجمع انتخابي لنصرة القائمة ١٢٩ للاتحاد الوطني في حدود مركز تنظيمات شنكال، حضره جمال يوسف مسؤول مركز تنظيمات دهوك وداود الشيخ جندي مسؤول مركز تنظيمات شنكال للاتحاد الوطني وجمع كبير من الشخصيات والشباب والنساء في المنطقة.

وأكد الاجتماع أهمية الانتخابات التشريعية لإقليم كوردستان بشكل عام والاتحاد الوطني على وجه الخصوص، وضرورة تسخير جميع الجهود لإنجاح قائمة الاتحاد الوطني في الانتخابات، حيث أعرب وجهاء سنجار وكوادر الحزب في المدينة عن دعمهم للقائمة ١٢٩، مؤكدين السعي لحشد الجهود من اجل نصرة الاتحاد الوطني في الانتخابات التشريعية المقبلة».

سنعمل على انهاء التمييز وخدمة اقليم كوردستان دون تمييز

السليمانية وحلبجة تعرضتا الى اجحاف وظلم كبير من قبل جناح معين داخل الحزب الحاكم

اكد كاروان كزنيي المتحدث باسم قائمة الاتحاد الوني الكوردستاني لانتخابات برلمان كوردستان رقم ١٢٩، ان الاتحاد الوطني يؤكد اجراء حملات انتخابية هادئة وصريحة برسالة واضحة من الاتحاد الوطني لتصحيح مسار الحكم.

واضاف كاروان كزنيي خلال مؤتمر صحفي حضره PUKMEDIA:هذه الانتخابات وكما قال بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني مهمة ومصيرية لشعب كوردستان، وكما قال الرئيس اقليم كوردستان امام منعطف مصيري امام اتجاهين الاول اتجاه تسلطي احتكاري، والاتجاه الآخر هو اتجاه

بقيادة الاتحاد الوطني الكوردستاني لانهاء الحكم الخاطئ الفاشل في اقليم كوردستان ولتصحيح مسار الحكم واعادة اقليم كوردستان الى طريق الحرية والديمقراطية.

واضاف: نحن سننهي قمع الاصوات الحرة واعتقال الصحفيين ومحاكمتهم وسجنهم بسبب قول كلمة واحدة، وسنعمل على معالجة المشاكل مع الحكومة الاتحادية، وانهاء اللعب بحياة ومعيشة المواطنين وانهاء حجز رواتب وقوت الموظفين وتوجيهها نحو المجهول، وانهاء عقلية الحزب الواحد الذي يستخدم المؤسسات الحكومية لمصالحه الخاصة، وانهاء الحكومة البوليسية في اقليم كوردستان وتشكيل حكومة ديمقراطية خدمية تعبر عن اصوات وتطلعات المواطنين، حكومة توفر الفرص للشباب وتشجيعهم على البقاء وخدمة بلدهم وليس الهجرة الى المجهول، وانهاء الحصار المفروض على مناطق السليمانية وحلبجة وادارتي رابرين وكرميان.

وتابع المتحدث باسم القائمة ١٢٩: ان التغيير وتصحيح مسار الحكم يتم عن طريق الاتحاد الوطني الكوردستاني ورئيسه بافل جلال طالباني الذي ينفذ كلما يقوله.

تعهدنا باعادة محافظ كركوك الى الكورد وفعلنا ذلك، عدلنا قانون الانتخابات ووفرنا الفرصة الحقيقة للمكونات في اقليم كوردستان ليتخاروا ممثليهم الحقيقيين، لذا الاتحاد الوطني الكوردستاني هو الوحيد القادر على تصحيح مسار الحكم.

واوضح كاروان كزنيي: نحن ندعو المواطنين لكي يكونوا عونا لنا لتصحيح مسار الحكم وصياغة سياسة جديدة في اقليم كوردستان تكون في مصلحة المواطنين وهذ الامر يتم فقط عن طريق الاتحاد الوطني الكوردستاني. نحن في الاتحاد الوطني قررنا بان تكون لنا رسالة واضحة في الانتخابات وسنخوض حملة هادئة بعيداً عن الامور الاخرى.

واضاف: ان السليمانية وحلبجة تعرضتا الى اجحاف وظلم كبير من قبل رئيس الحكومة وجناح معين داخل الحزب الحاكم، لذا نحن سنعمل على انهاء التمييز وخدمة جميع مناطق اقليم كوردستان دون تمييز. والاتحاد الوطني الكوردستاني يريد اجراء انتخابات شفافة ونزيهة في اقليم كوردستان.

وقال: لن نسمح لبعض الاشخاص بالعلب بمقدرات ومصير اقليم كوردستان وتسييره نحو المجهول، لذا سنعمل على تصحيح مسار الحكم، ولن يستطيع اي شخص تسلم اي منصب دون موافقة الاتحاد الوطني الكوردستاني، وعدد مقاعدنا سيزيد في الانتخابات وستكون مفاجئة لباقي الاطراف.

رسائل دعم اوروبية مع اقتراب موعد الانتخابات

احزاب سويدية تثمن التزام الاتحاد الوطني بتعزيز قيم الديمقراطية

اشاد حزب اليسار السويدي، التزام بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بتعزيز قيم الديمقراطية والمساواة والتقدم في إقليم كوردستان، وفيما يأتي نص رسالة حزب اليسار السويدي الى الاتحاد الوطني الكوردستاني:

عزيزي بافل جلال طالباني،

بالنيابة عن حزب اليسار السويدي، أود أن أتقدم إليكم بأحر دعمنا مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة في أكتوبر/تشرين الأول.

إننا نثمن ومستوحون من التزامكم بتعزيز قيم الديمقراطية والمساواة والتقدم في إقليم كوردستان العراق.

إن تفانيكم الدؤوب في تمثيل أصوات الشعب والسعي إلى مجتمع أكثر موحدا وازدهاراً يتردد صداه مع مُثُلنا وجهودنا.

ومع انطلاقكم في هذه الرحلة الحاسمة، اعلموا أنكم تتمتعون بدعم حزب اليسار السويدي.

نتمنى لكم كل التوفيق في الانتخابات.

أتمنى لكم تحقيق النجاح الذي تستحقونه، وأن تؤدي جهودكم إلى مستقبل أكثر إشراقًا لجميع الكوردستانيين.

الى الامام نحو التضامن والصداقة.

نوشي دادجوستار

رئيسة حزب اليسار في السويد

يكبون ألب

عضوة مجلس الإدارة والمسؤولة عن السياسات الدولية

رسائل دعم اوروبية مع اقتراب موعد الانتخابات

احزاب سويدية تثمن التزام الاتحاد الوطني بتعزيز قيم الديمقراطية

وجهت ماجدالينا أندرسون زعيمة الحزب الاشتراكي اليمقراطي السويدي، رسالة الاتحاد الوطني الكوردستاني، فيما يأتي نص الرسالة:

أصدقائي الأعزاء في الاتحاد الوطني الكوردستاني.

أود أن أبعث إليكم بأطيب تمنياتنا قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة في إقليم كوردستان العراق.

نحن نقف متضامنين معكم في هذه اللحظة الحرجة لإقليم كوردستان العراق والمنطقة ككل.

تعود العلاقات بين حزبينا إلى سنوات عديدة وهي متجذرة في قيمنا المشتركة.

بصفتنا ديمقراطيين اشتراكيين، في السويد وإقليم كوردستان العراق، نؤمن بالديمقراطية والمساواة والعدالة والحرية والسلام. هذه هي القيم التي نحتاج إلى الاستمرار في الدفاع عنها وتعزيزها بشكل أكبر.

ندعو إلى انتخابات حرة ونزيهة. ونحن على ثقة من أن مواطني إقليم كوردستان العراق سيعززون المبادئ الديمقراطية، ويقدمون الإلهام للمنطقة الأوسع والعالم.

نتمنى لحزبكم الشقيق نجاحاً كبيراً في الانتخابات ونتطلع إلى تعزيز روابطنا في السنوات القادمة.

مخلصتكم

ماجدالينا أندرسون

زعيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي

الرئيس بافل يعزي باستشهاد الامين العام لحزب الله اللبناني

بعث بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني السبت ٢٠٢٤/٩/٢٨ برقية التعزية باستشهاد سماحة السيد حسن نصرالله الامين العام لحزب الله اللبناني، دعا فيها جميع الاطراف الى ضبط النفس، وفيما يأتي نصها:

«بمزيد من الأسى والألم تلقينا نبأ استشهاد سماحة السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني. في الوقت الذي نعزي فيه عائلة الشهيد والشعب اللبناني والمسلمين ورفاق الشهيد على هذا المصاب الكبير فإننا ندعو المجتمع الدولي إلى لعب دوره القانوني والإنساني لوقف هذا النزيف والاعتداءات على فلسطين ولبنان والمنطقة وكذلك ندعو جميع الأطراف إلى التزام أعلى درجات ضبط النفس لتجنب حرب شاملة ونشجب هذه الأعمال والجرائم التي يرتكبها إسرائيل بحق المدنيين واغتيال القادة. رحم الله الشهداء والشفاء للجرحى والمصابين».

إنا لله وإنا إليه راجعون

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

رئيس الجمهورية يثمن جهود مؤسسة الشهداء في تخليد تضحيات الشهداء

أهدت مؤسسة الشهداء إلى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد مجلدا يحتوي على وثائق مهمة ابان حكم حزب البعث البائد.

واستعرض مدير العلاقات والإعلام والتوثيق في مؤسسة الشهداء السيد ضياء الجابري، خلال تسليم المجلد لفخامته، اليوم الأربعاء ٢٥ أيلول ٢٠٢٤ في قصر بغداد، مراحل توثيق جرائم النظام البائد والجهود التي بذلتها المؤسسة في هذا الشأن.

وثمن رئيس الجمهورية جهود مؤسسة الشهداء في تخليد تضحيات الشهداء وتوثيق الجرائم التي مورست من قبل النظام الدكتاتوري السابق، مشيدا بالسعي الدؤوب للمؤسسة في إنصاف الضحايا وذوي الشهداء وفاءً لدماء الأبرياء التي أُريقت من أجل الحرية والكرامة.

رئيس الجمهورية يستقبل وزير البيئة

كما واستقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٥ أيلول ٢٠٢٤ ببغداد، معالي وزير البيئة المهندس نزار ئاميدي.

وجرى، خلال اللقاء، بحث مشاركة العراق في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ القادم (COP٢٩) المزمع عقده في مدينة باكو عاصمة أذربيجان. وتم التأكيد على أهمية المشاركة الفاعلة في المؤتمر من أجل مواجهة التغيرات المناخية وتعزيز التعاون المشترك مع الدول، حيث إن فخامة الرئيس سيترأس الوفد العراقي المشارك في المؤتمر.

كما جرى استعراض الواقع البيئي في البلد، إذ أكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية مواصلة الجهود لمواجهة ظاهرة التغير المناخي التي باتت ظاهرة عالمية خطيرة تواجه العالم.

من جانبه، استعرض السيد الوزير سير عمل وزارة البيئة والخطط والاستراتيجيات المحددة في حماية وتحسين البيئة وعلى القطاعات كافة.

ضرورة الاهتمام بتطوير التبادل التجاري مع دول العالم

الى ذلك استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٥ أيلول ٢٠٢٤ في قصر بغداد، وزير التجارة السيد أثير داود الغريري.

وجرى خلال اللقاء، بحث ملف الأمن الغذائي والتطور الجاري في المجالات التجارية والاقتصادية، إذ أكد فخامة الرئيس أهمية دعم السلة الغذائية وتأمين مفردات البطاقة التموينية لمستحقيها، وتعزيز الاستقرار في أسعار السوق.

وأشار السيد الرئيس إلى ضرورة دعم القطاع الخاص عن طريق تأمين التسهيلات اللازمة ليؤدي دوره في توفير السلع الأساسية، فضلاً عن الاهتمام بتطوير التبادل التجاري وتحقيق التوازن بيننا وبين باقي دول العالم وبما يعود بالنفع على العراق.

من جانبه، قدّم وزير التجارة شرحا حول سير العمل في الوزارة والخطط الموضوعة للارتقاء بالخدمات المقدمة إلى المواطنين عبر توفير مفردات البطاقة التموينية وبما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتجاري في البلاد.

بيان استنكار حول العدوان على لبنان الشقيق

نستنكر بأشد العبارات العدوان الذي يتعرّض له لبنان الشقيق والذي أدى إلى استشهاد وإصابة المئات من المواطنين، وهو تطور خطير يشكل تهديداً حقيقياً للأمن والاستقرار في المنطقة.

وإذ نؤكد وقوف العراق الى جانب اشقائه في لبنان وفلسطين، فإننا ندعو الى تعزيز التضامن الكامل مع الشعبين الشقيقين ونجدد مطالبتنا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية وبذل جهود سريعة وفاعلة لوقف الحرب ومنع المجازر بحق المدنيين.

الرحمة للشهداء والشفاء العاجل للمصابين والجرحى.

د. عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس الجمهورية

ضرورة تعزيز العلاقات مع بريطانيا لصون الحريات وتمكين المرأة

استقبلت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، يوم الجمعة ٢٧ أيلول ٢٠٢٤ في مدينة السليمانية، نائبة السفير البريطاني في العراق السيدة روزي كييف، ونائبة القنصل العام للمملكة المتحدة السيدة شارلوت ديكسون، وبحضور السيد ديرين عبد اللطيف جمال رشيد المدير العام لمؤسسة كوردسات الفضائية. وجرى، خلال اللقاء، استعراض آخر التطورات في العراق والمنطقة.

وأكدت السيدة الأولى أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين خاصة في مجال حقوق المرأة والطفل.

وشددت السيدة شاناز إبراهيم أحمد على ضرورة تعزيز العلاقات في مجال التبادل الثقافي والعمل المشترك بين البلدين لضمان حرية الصحافة، وصون حقوق الإنسان وتمكين المرأة وأهمية مشاركتها في المجالات المختلفة للحياة.

بدورها، أكدت نائبة السفير البريطاني أهمية استمرار التعاون بين العراق وبريطانيا في الجوانب الإنسانية والثقافية والعمل مع منظمات المجتمع الدولي لنشر ثقافة احترام حقوق الإنسان ومنع الانتهاكات، والتوعية المجتمعية لمناهضة العنف الأسري خاصة تجاه الأطفال والنساء.

السوداني في الامم المتحدة: خمس اولويات لحكومتنا

توفيرُ فرصِ العمل، وتحسينُ الخدمات، ومحاربةُ الفقر، ومكافحةُ الفساد، وتنفيذُ الإصلاحاتِ الاقتصادية.

فيما ياتي نص كلمة رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني التي ألقاها في الدورة الـ٧٩ لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء الخميس ٢٦-٩-٢٠٢٤:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدُ رئيسَ الجمعيةِ العامة

السيدُ الأمينُ العام

السيداتُ والسادةُ الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تأتي الدورةُ التاسعةُ والسبعونَ لاجتماعاتِ الجمعيةِ العامةِ للأممِ المتحدةِ في خضمِّ ظروفٍ خطيرةٍ تمرُّ على الشرقِ الأوسط، يواجهُ فيها النظامُ الدوليُّ العالميُّ امتحاناً صعباً يهددُ وجودَه، ويجعلَهُ عاجزاً عن تحقيقِ الأهدافِ التي تأسسَ من أجلها، ومنها الحفاظُ على الأمنِ والاستقرارِ الدوليَينِ وحقوقِ الانسان، إذ نشهدُ اليومَ سوابقَ تُخرَقُ فيها المواثيقُ

والأعرافُ الدوليةُ كافة، ويتمُّ تحييدُ المُؤسساتِ الدوليةِ المُفترضِ بها أن تساهمَ في إدارةِ العلاقاتِ الدوليةِ وتنظيمِها، بما يعززُ السلمَ والاستقرار، ويرتقي بالعلاقاتِ الإنسانيةِ بعيداً عن العُنفِ والتعاملِ الوحشي.

وجرى تجاهلُ مبادئَ مهمةٍ مثلِ السيادةِ والسلامةِ الإقليميةِ والتعاونِ المُتعددِ وقوانينِ الحرب، والقوانينِ الإنسانية والقانونِ الدولي الإنساني، ومسؤوليةِ الحماية، وحقِّ تقريرِ المصير، وأصبحَ العالمُ يُدفعُ دفعاً إلى مواجهاتٍ وصراعاتٍ شاملة، بينما يقفُ مجلسُ الأمنِ الدولي عاجزاً بلا دور.

ومع غيابِ هذهِ المسؤولية، قد يجري اللجوءُ الى آلياتٍ بديلةٍ، وتجاهلُ هذه المؤسساتِ ينذرُ بعودةِ العلاقاتِ الدوليةِ الى حالةِ الفوضى.

في ذاتِ الوقت، علينا أن لا ننسى الإشادةَ ببعضِ المواقفِ الشُجاعةِ لبعضِ الشخصياتِ التي تترأسُ هذه المؤسساتِ الأممية، ومنهم الأمينُ العامُّ للأممِ المتحدةِ السيد أنطونيو غوتيريس، إلاّ أننا نرى وبوضوح، وبالرغمِ من المجهوداتِ الكبيرة، غيابَ التأثيرِ الفعّال.

إن إيقافَ ما يحدُثُ في فلسطينَ والمنطقةِ من انتهاكاتٍ هو مسؤوليةُ الجميع، وبالدرجةِ الأساسِ مجلسُ الأمنِ الذي فشِلَ في تحقيقِ أهمِّ أهدافه، وهي الحفاظُ على الأمنِ والسلمِ الدوليين.

وفي فلسطينَ المحتلة، اليومَ نحنُ إزاء شعبٍ يتعرّضُ الى اعتداءٍ من قوّةٍ عسكريةٍ مُحتلة، تُهجّرُ الملايينَ بلا رادع، وتقتلُ الآلاف، ويجري الحديثُ علناً عن تجويعٍ جماعي لإبادةِ هذا الشعب، وعن استخدامِ أسلحةٍ نوويةٍ للقضاءِ عليه، من قبلِ مسؤولينَ كبارٍ في الكيانِ المُحتلِ دونَ أي إجراءاتٍ رادعة، ولم يلتزمِ المجتمعُ الدوليُّ او أيٌّ من أعضائهِ بمسؤوليةِ الحمايةِ الواجبةِ عليهم وفقَ القانونِ الدولي.

حُرِمَ الشعبُ الفلسطينيُّ من حقِّ العيشِ بكرامةٍ في دولةٍ كباقي الشعوب، وسطَ عجزٍ عالميٍ مَعيب، بل يجري تمكينُ المُجرمينَ من التمادي والإيغالِ وتوسيعِ الصراعِ والهجومِ على الآخرين، من خلالِ دعمِهم وضمانِ إفلاتهم المُتكررِ من العقاب.

وكما شهدنا المزيدَ من الاستهتارِ الذي جعلَ القانونَ الدوليَّ وقراراتِ مجلسِ الأمن مجرّدَ حبرٍ على ورق، في سلسلةِ اعتداءاتٍ على دولِ المنطقةِ واحتلالِ الأراضي وضمِّها وتغييرِ الحدودِ الدوليةِ باستخدامِ القوّة، وبالضّدِّ من قراراتِ مجلسِ الأمنِ الدولي، وهي سوابقُ خطيرةٌ تهددُ النظامَ الدوليَّ برمته، وتضربُ عِمادَ المؤسساتِ الدولية، ما يرتّبُ آثاراً وخيمةً على الإنسانيةِ جمعاء.

وإمعاناً في التطرّف، يستدلُ الاحتلالُ بقرارِ مجلسِ الأمنِ رقمِ ألفٍ وسبعمئةٍ وواحدٍ كذريعةٍ للعدوانِ على لبنان، ويختارُ هذا القرارَ وبعضاً من بنودهِ بشكلٍ انتقائي، في حين يتجاهلُ القراراتِ العديدةَ والمبادئَ التي لا تقبلُ الجدلَ في القانونِ الدولي، الصادرةَ عن مجلسِ الامن، من ضِمنها، القراراتُ مئتانِ واثنانِ واربعون، مئتانِ وستةٌ وأربعون، مئتانِ واثنانِ وخمسون، مئتانِ وخمسةٌ وستون، مئتانِ وسبعةٌ وتسعون.

ونشهدُ حملةً وحشيةً للقتلِ العشوائي واستخدامِ التكنولوجيا لتنفيذِ التفجيراتِ عن بُعد، دونَ اكتراثٍ للمدنيين العُزّل، في سابقةٍ خطيرة تؤشّرُ مدى تورّطِ حكومةِ الاحتلالِ وانغماسِها في ارتكابِ جرائمَ ضدَّ الإنسانية.

يقفُ العراقُ اليوم، بحكومتهِ وشعبه، وبتوجيهاتِ المرجعيةِ الدينيةِ العليا، مع لبنانَ وشعبهِ الشقيق، وهو يواجهُ صفحةً جديدةً من العدوانِ الوحشي المُبيّت، الساعي الى إغراقِ المنطقةِ بالصراعات، وهو ما

سبقَ أن حذّرنا منه، وسنمضي بتقديمِ كلِّ مُساعدةٍ ممكنةٍ لتجاوزِ آثارِ هذه الاعتداءات.

موقفُنا هذا مبنيٌّ على تاريخٍ من الترابط، وثباتٍ عراقيٍ مَعروفٍ يرفضُ العُدوانَ والاحتلال، ويرفضُ سلبَ حقِّ الشعوبِ في أرضها وتراثها ومُقدساتها، ويُدينُ مُكرراً أيَّ دعمٍ دولي أو تسويغٍ لمُنطلقاتِ المُعتدي.

كما نسجّلُ الاستهدافَ المُمنهجَ المستمرَّ للوكالاتِ الدوليةِ والمنظماتِ الإغاثيةِ في الأراضي المحتلة، والجرأةَ في إلحاقِ الأذى بأفرادِها، ومنها وكالاتُ الأممِ المتحدة، بما في ذلك وكالةُ الأممِ المتحدةِ لإغاثةِ وتشغيلِ لاجئي فلسطين (الأونروا) في غزّة، التي من المُفترضِ أن تكونَ محميةً بموجبِ القانونِ الدولي.

وأودُ التذكيرَ بأنَّ هذه التعدّياتِ لا تعطّلُ العملَ الإنسانيَّ فحسب، بل تنتهكُ أيضاً المعاييرَ الدوليةَ التي تحمي المدنيينَ والقائمينَ على تقديمِ المساعدةِ في مناطقِ الصراع.

إن هذه التحرّكاتِ الأخيرةَ للاحتلالِ تبتغي تهديدَ استقرارِ بلدانِ المنطقةِ عبر إشعالِ حربٍ إقليميةٍ واسعةِ النطاق، وإنّ العراقَ، بصفتهِ عضواً مؤسساً للأممِ المتحدة، يأملُ بأنْ تحققَ هذه المؤسسةُ الأهدافَ التي تأسست من أجلها في حفظِ السلمِ والأمن، وتجنيبِ العالمِ مخاطرَ الحروبِ والمآسي التي ذاقها على مرِّ التاريخ.

إسمحوا لنا أن نعبرَ عن خيبةِ أملنا إزاءَ عدمِ نجاحِ مَجلسِ الأمنِ والمنظومةِ الدوليةِ في الوفاءِ بواجباته.

السيداتُ والسادة

نلاحظُ زيادةً كبيرةً في جرائمِ الكراهيةِ والتعصّبِ التي تؤثرُ على أمنِنا واستقرارِنا؛ ونحن بأمسِّ الحاجةِ إلى التعاونِ الدولي من أجلِ إشاعةِ روحِ التسامحِ والاحترامِ المُتبادل، ومكافحةِ خِطابِ الكَراهيةِ والتمييزِ والعُنفِ الذي هو في تزايدٍ مُطّردٍ حول العالم، حيث نرى أنَّ أحدَ أوجهِ خطابِ الكراهيةِ البارزِ هو تنامي ظاهرةِ الإسلاموفوبيا، التي تقوّضُ الجهودَ العالميةَ لتحقيقِ السلامِ والأمنِ والتعايش، وتهيئُ الأجواءَ لهجماتٍ تستهدفُ قيمَنا الاجتماعيةَ والأخلاقية، التي هي جزءٌ من وجودِنا الإنساني، ولذلك أدعو الأممَ المتحدةَ الى بذلِ جهودٍ أكبرَ لتعزيزِ الحِوارِ والتفاهمِ بين الثقافاتِ والأديانِ المختلفة، وأؤكدُ على ضرورةِ تعزيزِ الوحدةِ والوئامِ في مواجهةِ الاستقطابِ المتزايد، مع التأكيدِ على ضرورةِ وقوفِ قادةِ الدُولِ ورؤساءِ المؤسساتِ الدوليةِ ضدَّ التعصّبِ الديني والكراهية.

أصحابَ السيادة

أمّا في العراق، وعلى النقيضِ مما تقدّم، فهناك تطوراتٌ طيبة، فالبلدُ الذي احتلَّ داعشُ ثلثَ أراضيه، وكانَ الكثيرُ من المراقبين يرى بأنها كانت نهايةَ العراقِ الذي نعرفه، اليومَ وبعدَ عشرةِ أعوام، يشهدُ تنفيذَ خطّةٍ شاملةٍ للإعمارِ والتنمية، وإعادةِ الحياةِ الى المُدن، وترتفعُ المباني العاليةُ والبُنى التحتية، ويعمُّ الأمان.

ولا زال أمامَنا الكثيرُ من التحدياتِ الأساسيةِ في تحقيقِ الإصلاحاتِ الاقتصاديةِ والإداريةِ والبيئيةِ وتنويعِ الاقتصاد، ولقد خطونا خطواتٍ كبيرةً في مجالِ تحقيقِ الأمن، وحققنا انتصاراً على الإرهاب، وقريباً سنتوجُ هذا الانتصارَ على هذا التنظيمِ الإرهابي بإعلانٍ مشتركٍ ومهم، مع حلفائِنا وأصدقائِنا الذين وقفوا الى جانبِ العراقِ وساندوهُ ضدَّ عدوٍّ وحشي شكلَ خطراً على العالمِ أجمع.

جُهودنا مُستمرة في تعزيزِ علاقةِ الحُكومة الاتحادية بحكومة الإقليم

وتنصبُّ جُهودُنا على تعزيزِ العمليةِ الديمقراطيةِ في العراق، والعملِ على ترسيخِ العَقدِ الاجتماعي والتلاحُمِ الوطني، وفقَ ما اختارهُ شعبُنا في دستوره الدائم لعام ٢٠٠٥، حيث قد نظّمنا انتخاباتِ مجالسِ المُحافظات، والتي كانت معطّلةً مُنذ عشر سنوات، وبعد أن تعرقلَ تنظيمُها في كركوك منذ عام ٢٠٠٥، والآن بصددِ تنظيمِ انتخاباتِ برلمانِ إقليم كُردستان العراق، وجُهودنا مُستمرة في تعزيزِ علاقةِ الحُكومة الاتحادية بحكومة الإقليم و بالحكومات المحلّية في المحافظات، وفق ما رسمهُ الدستور والقانون، وحماية وجود الأقليات والأطياف المتآخية، وتأمين احتياجاتهم، حيث أن مِن بين أولوياتنا هو إشاعةُ العدلِ والحفاظِ على التنوّع في بلدنا، الذي نعدّه من أهمّ ثرواتنا.

سيداتي سادتي،

ان أولوياتِ هذه الحكومةِ خمس: توفيرُ فرصِ العمل، وتحسينُ الخدمات، ومحاربةُ الفقر، ومكافحةُ الفساد، و تنفيذُ الإصلاحاتِ الاقتصادية.

تسعى الحكومةُ العراقيةُ الى إعادةِ تأهيلِ الموارِدِ البشريةِ اللازمة، وأنجزت خطواتٍ واسعةً في بناءِ مؤسساتِ الدولة، وفرضِ سلطةِ القانون، كما تسعى إلى تفعيلِ دورِ القطاعِ الخاصِ ومعالجةِ الترهّلِ الإداري، وتنويعِ مصادرِ الدخل، وإصلاحِ القطاعِ المصرفي والمالي، وإدارةِ التحولِ في مجالِ الطاقةِ ومعالجةِ أسبابِ الأضطراباتِ الاجتماعيةِ والاقتصادية، وبالتالي السياسية.

حيث يشكلُ هذا التحوّلُ بالنسبةِ للعراقِ أمراً معقداً، بسببِ التحدي الهيكلي الاقتصادي، المتمثلِ بالاعتمادِ على القطاعِ العامِّ في استيعابِ القوى العاملة، واستهلاكِ مداخيلِ النفطِ في دفعِ رواتبَ للملايينِ من الموظفين، فإنّ التحدّيَ المزدوجَ الذي يواجهُ العراقَ هو الاعتمادُ المفرطُ على مداخيلِ النفط، وتحجيمُ قدرتهِ على التنويعِ الاقتصادي، وجاء هذا نتيجةَ عقودٍ من الحُروبِ والحِصارِ الاقتصادي، وسياساتِ النظامِ الديكتاتوري الاقتصاديةِ العبثية، وبعض جوانبِ سوءِ التقديرِ والإدارةِ فيما بعد، وهدرِ الموارِدِ البشريةِ والماديةِ القابلةِ للتنمية .

كما أنّ الحوكمة، ومكافحةَ الفسادِ ،وإنجازَ التحوّلِ الرقمي والحُكومةَ الإلكترونية، من أبرزِ أولوياتِنا، بوصفِها أهمَّ ستراتيجياتِ الحدِّ من الفساد، والحكمِ الرشيد، ولكننا ننتظرُ من المجتمعِ الدولي دعمَ جهودِنا في استردادِ الأموالِ المنهوبةِ التي هي حقٌّ للعراق، وإنهاءَ العَقباتِ القانونيةِ والتشريعيةِ التي تضعُها بعضُ الدولِ في سبيلِ توفيرِ ملاذٍ آمنٍ لأموالِ الفساد، مثل السرّيةِ المصرفيةِ ومنعِ الكشفِ عن المالكين المنتفعين؛ للمساعدةِ في التهربِ من المحاسبة.

أيها السيداتُ والسادة

إن العراقَ يسعى إلى تحقيقِ الأمنِ و الاستقرارِ الإقليمي، عن طريقِ إيجادِ سبلٍ للشراكاتِ البناءةِ لمواجهةِ التحدياتِ المشتركةِ من خلال التعاونِ بين الأطرافِ المشاركةِ وزيادةِ الاعتماديةِ التبادليةِ بطريقةٍ تصبُّ في مصلحةِ الجميع، ونخططُ لطرحِ مبادراتٍ تعكسُ التكاملَ الاقتصاديَّ والاستقرارَ الإقليميَّ في المنطقة، وعلى رأسِها مشروعُ «طريق التنمية»، الذي يهدفُ إلى تحويلِ العراقِ إلى مرتكزٍ إقليمي رئيسي للتجارةِ والمواصلات، وربطِ الشرقِ الأوسطِ بأوروبا عبر العراق، باستخدامِ شبكةٍ من السككِ الحديديةِ والطرقِ السريعةِ والمدنِ الصناعية، وربطِ ميناءِ الفاوِ الكبيرِ في جنوبِ

العراقِ بأوروبا عن طريقِ دولٍ في المنطقة.

يمثل هذا المشروع اهم خطوات تعزيز التعاون والتكامل الإقليمي ويتماشى مع اهداف العراق الاوسع في إعادة بناء الاقتصاد وتحسين الخدمات.

السيداتُ والسادة

يواجهُ العراقُ تحدياتٍ بيئيةً جسيمةً نتيجةً للتغيّر المناخي والتصحّر، وهي تحدياتٌ لا يمكنُ التصدي لها بدونِ تعزيزِ التعاونِ الدولي، إذ يؤدي التصحّرُ وانكشافُ الغطاءِ النباتي إلى نزوحِ الملايينِ بحثاً عن الاستقرار، الأمرُ الذي يفاقمُ الأزماتِ الاجتماعيةَ والسياسية.

إننا ندعو إلى التكاتفِ الدولي لمواجهةِ التحدياتِ البيئيةِ والعملِ على زيادةِ الوعي بأهميةِ الإدارةِ المستدامةِ للمواردِ المائية، التي تعتبرُ قضيةً محوريةً بالنسبةِ للعراق، كما أن هذا التحدي يتطلبُ الالتزامَ بمبدأِ المسؤوليةِ المشتركةِ والعادلةِ بين الدول، إذ يواجهُ تحدياتٍ وجوديةً تتعلقُ بنقصٍ حادٍّ في الواردِ المائية، بما يهددُ الزراعةَ وينعكسُ سلباً على الاقتصاد، ويهددُ حياةَ الملايينِ من العراقيين.

ومن هنا فإن الحكومةَ تولي أولويةً قصوى لهذه الملفات، وتعملُ بالتعاونِ مع دول الجوار للوصولِ الى حلولٍ مستدامةٍ وسياساتٍ للتعاملِ مع هذه المؤثرات.

أخيراً..

أودُّ أن أعربَ عن امتناني العميقِ للأممِ المتحدةِ على الدعمِ الذي قدمتهُ للعراقِ خلالَ العقدينِ الماضيين، ونحن نتطلعُ الى مرحلةٍ جديدةٍ من التعاونِ مع الأممِ المتحدةِ في العراقِ ستبدأُ بنهايةِ عامِ ٢٠٢٥، ونأملُ أن يكونُ ذلك إيذانًا ببدايةِ حقبةٍ جديدةٍ مليئةٍ بالاستقرارِ والازدهارِ لشعبنا، وصفحةٍ جديدةٍ من صفحاتِ الشراكةِ مع الأممِ المتحدة، ونحن نعملُ بجدٍّ لبناءِ مستقبلٍ أفضلَ لأجيالِنا القادمة، ونتطلعُ إلى استمرارِ الشراكةِ مع المجتمعِ الدولي لتحقيقِ ذلك.

إنّ اختيارَ العراقِ لرئاسةِ مجموعةِ الـ ٧٧ والصينِ لعامِ ٢٠٢٥، يُعدُ انتصاراً للدبلوماسيةِ العراقيةِ المنتجة، والساعيةِ الى تحقيقِ أهدافِ التنمية، وردمِ الفجوةِ التكنولوجيةِ بين دولِ الشمالِ ودولِ الجنوب، وتحقيقِ التكاملِ وإصلاحِ المنظومةِ الاقتصاديةِ الدولية.

ونتطلعُ خلالَ رئاستنا لأكبرِ مجموعةٍ دوليةٍ تنضوي في عضويتِها ١٣٤ دولةً للعملِ نحوَ عالمٍ أكثرَ استقراراً وعدالةً، تتفاعلُ وتتوفرُ فيه فرصُ التنميةِ لشعوبِ العالمِ كافة.

وفي الختام..

إن سياستَنا تضعُ العراقَ وشعبهُ وأمنهُ وسيادتهُ وازدهارهُ أولاً، ونمضي بكلِّ ثقة، في محوِ آثارِ الماضي بما فيه من حروبٍ ودكتاتوريةٍ وإرهاب، مثلما نمضي في إعمارِ العراقِ ووضعهِ في مكانتهِ الإقليميةِ والدوليةِ التي يستحقُّها بجدارة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بيان الاتفاق الامريكي -العراقي حول إنهاء مهمة التحالف خلال سنة

اتفقت الولايات المتحدة الأميركية وجمهورية العراق على إنهاء مهمة التحالف الدولي خلال ١٢ شهراً، على ألا تتجاوز شهر أيلول ٢٠٢٥. وأصدرت حكومتا البلدين بياناً مشتركاً، يوم الجمعة (٢٧ أيلول ٢٠٢٤)، اتفقتا فيه على «إنهاء المهمة العسكرية للتحالف في العراق خلال الـ ١٢ شهراً المقبلة، وفي موعد لا يتجاوز نهاية أيلول ٢٠٢٥»، مشيراً إلى أن الجانبين سينتقلان إلى «شراكات أمنية ثنائية».

وأكد العراق «حماية المستشارين الدوليين المتواجدين في العراق بدعوة من الحكومة العراقية».

بخصوص مهمة التحالف في سوريا، ذكر البيان أن أنها «ستستمر حتى أيلول ٢٠٢٦».

أدناه البيان الأميركي العراقي المشترك بشأن مهمة التحالف الدولي ضد داعش:

تربط العراق والولايات المتحدة الأميركية علاقة استراتيجية، ونتيجة للمشاورات والمناقشات مع قيادة التحالف الدولي لهزيمة داعش والدول الأعضاء الصديقة، والمناقشات المكثفة داخل اللجنة العسكرية العليا الأميركية العراقية، التي عملت بجد ومهنية في اجتماعات مكثفة طيلة الأشهر التسعة الماضية، وبعد دراسة وتقييم الوضع العسكري والأمني في العراق والمنطقة، تعلن ما يلي:

أولاً:

إنهاء المهمة العسكرية للتحالف في العراق خلال الاثني عشر شهراً القادمة، وفي موعد أقصاه نهاية أيلول ٢٠٢٥، والانتقال إلى شراكات أمنية ثنائية بطريقة تدعم القوات العراقية وإدامة الضغط على داعش.

ثانياً:

لكون العراق عضواً أساسياً في التحالف، ولمنع عودة التهديد الإرهابي لداعش من شمال شرق سوريا، وتبعاً للظروف الميدانية والمشاورات بين العراق والولايات المتحدة وأعضاء التحالف، فإن المهمة العسكرية للتحالف العاملة في سوريا انطلاقاً من منصة تم تحديدها في الهيئة العسكرية العليا ستستمر حتى أيلول ٢٠٢٦.

ثالثاً:

تلتزم الهيئة العسكرية العليا بإعداد وصياغة الإجراءات الكفيلة لتحقيق ما ورد في الفقرتين أعلاه، وتوقيتات وآليات تنفيذها، بما في ذلك الإجراءات لضمان تأمين وحماية مستشاري التحالف المتواجدين في العراق خلال الفترة الانتقالية، وفقاً للدستور والقوانين العراقية. وقد بدأت الخطوات العملية لتنفيذ هذه الالتزامات.

ويشكر العراق التحالف على الدعم والإسناد المقدم للقوات الأمنية العراقية لمواجهة هذا التهديد المشترك وتأمين هزيمة داعش على الأرض في العراق، وفي مقدمة هذه الدول الولايات المتحدة الأميركية التي وقفت مع العراق في ظروف صعبة.

ويثمن التحالف دور العراق والتضحيات الكبيرة التي قدمتها كافة القوات الأمنية العراقية في محاربة هذا التنظيم الإرهابي الذي شكل تهديداً للعالم أجمع، ويؤكد على ضرورة مواصلة كافة الجهود لضمان عدم عودة التهديد من هذا التنظيم الإرهابي بأي شكل من الأشكال.

يتطلع الطرفان إلى تعزيز العلاقات بين العراق والولايات المتحدة، حيث تسعى الدولتان إلى تعزيز المساعدة الأمنية والتعاون على أساس الاحترام المتبادل، بما يتفق مع اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق والدستور العراقي، وتعزيز شراكة ثنائية دائمة تتفق مع البيان المشترك بين الولايات المتحدة والعراق الصادر خلال زيارة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى واشنطن العاصمة، يومي ١٥ و١٦ نيسان ٢٠٢٤ والبيان المشترك بين الولايات المتحدة والعراق في أعقاب الحوار الثاني للتعاون الأمني المشترك بين الولايات المتحدة والعراق الذي عقد في واشنطن العاصمة يومي ٢٢ و٢٣ تموز ٢٠٢٤.

يمثل هذا التحول التاريخي مرور عقد من الزمان منذ تشكيل البعثة العسكرية للتحالف في العراق، ويواصل العراق التعاون مع الولايات المتحدة وأعضاء آخرين في التحالف لإقامة علاقات أمنية ثنائية حيثما كان ذلك مناسباً.

وتعزيزاً لاختتام المهمة العسكرية للتحالف الدولي بشكل آمن ومنظم، تؤكد حكومة العراق التزامها، بما يتفق مع التزاماتها الدولية، بحماية المستشارين الدوليين المتواجدين في العراق بدعوة من الحكومة العراقية.

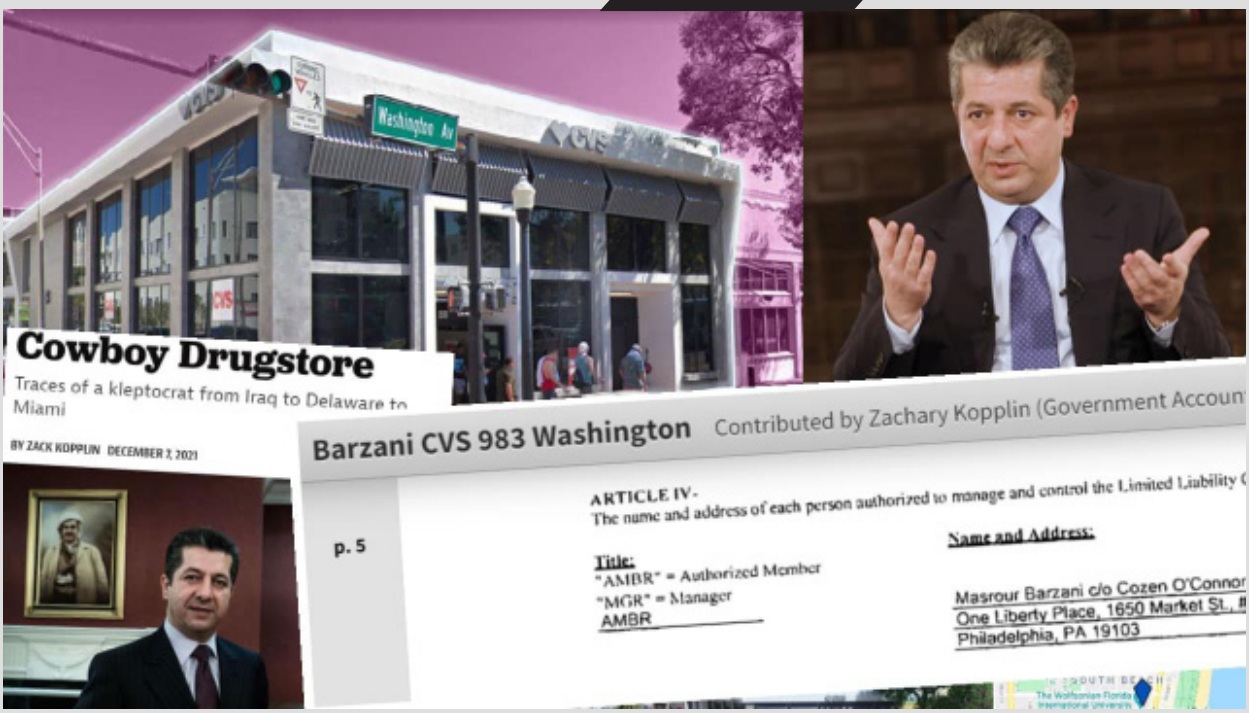

آثار الفساد من العراق إلى ديلاوير إلى ميامي

حول متجر ادوية (coubuy drug store)

بقلم زاك كوبلين - مجلة امريكان بروسبكت/الترجمة : المرصد

على بعد بضعة شوارع من المياه، في قلب شاطئ ميامي الجنوبي المتلألئ، توجد صيدلية لا تشبه غيرها من الصيدليات. فالسائحون الذين يشترون واقيات الشمس والقبعات المصنوعة من القش من متجر CVS الواقع في شارع واشنطن يمولون أحد الفاسدين من الشرق الأوسط.

تبلغ قيمة المبنى المصنوع من زجاج شبكي والذي يضم الصيدلية التي تبلغ مساحتها حوالي ١٢٠٠٠ قدم مربع ١٨٫٣ مليون دولار، وبسبب شروط الإيجار المواتية التي تم التفاوض عليها مع CVS، من المفترض أن يحقق ربحًا كبيرًا لمالكه.

في عام ٢٠١٩، واستنادًا إلى سجلات ممتلكات ميامي، نسبت الصحافة المحلية الفضل إلى شركة عقارات مقرها فرجينيا ، KLNB، في شراء المبنى.

لكن إدراج الشركة في فرجينيا في مسجل الممتلكات كان بمثابة تحويل. قال ممثل الشركة: «KLNB ليست مالكة هذا العقار ولم يكن لها أي دور في المعاملة».

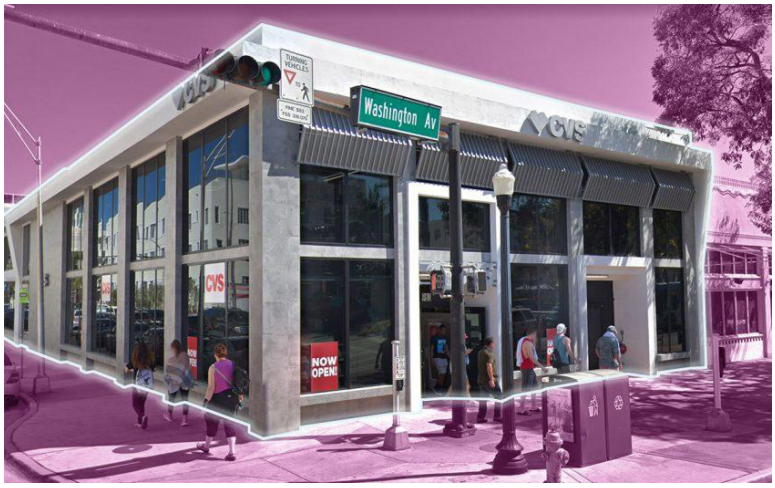

لقد تم الشراء الفعلي من قبل شركة وهمية مجهولة في ولاية ديلاوير. وقد تم إخفاء اسم المالك الحقيقي للمبنى في وثائق تأسيس فرع هذه الشركة في ولاية فلوريدا: مسرور بارزاني، رئيس وزراء إقليم كردستان العراق.

ملكية وراثية في كل شيء

إن إقليم كردستان، وهو منطقة شبه مستقلة في شمال العراق، عبارة عن ملكية وراثية في كل شيء ما عدا الاسم، وقد هيمنت عليه عائلة البارزاني لعقود من الزمن.

وقد أساء رئيس الوزراء الكردي استخدام سلطته في مهاجمة وتعذيب وقتل منتقديه ، بما في ذلك اغتيال الصحفيين على الطريقة السعودية. وبينما كان يشغل في السابق منصب رئيس استخبارات الإقليم، فقد عذب البارزاني وقتل طالب جامعي محلي، زردشت عثمان، لنشرها قصيدة ساخرة عن التقدم الاجتماعي الذي سيأتي مع الزواج من إحدى شقيقات رئيس الوزراء.

إن رئيس الوزراء الكردي ليس مديراً حميداً لصيدلية ولكن بسبب الدور غير المقدر الذي تلعبه امريكا في تمكين الشركات من السرية، فإن سكان ساوث بيتش ما كانوا ليعرفوا شيئاً عن صيدلية CVS في واشنطن أفينيو لولا خطأ إداري.

الثروة غير المشروعة المخفية

لا أحد يعرف حجم الثروة غير المشروعة المخفية داخل الولايات المتحدة. وتحافظ قوانين سرية الشركات، التي تفرضها ولايات مثل ديلاوير، على هذا الوضع. ولكن تتبع استثمارات عائلة بارزاني، مثل هذه الصيدلية في ميامي، يفسر لماذا أصبحت امريكا وجهة جذابة للأموال القذرة.

ومن خلال النفط والفساد ، جمع آل بارزاني، الذين لم يستجب وكلاؤهم لطلبات التعليق، كميات هائلة من الثروة. على سبيل المثال، قُدِّرَت قيمة استثمار عقاري في كردستان، تملكه شركة مرتبطة سراً بأحد أشقاء رئيس الـوزراء، بنحو ١٫٢٧ مليار دولار . ومثلهم كمثل الطغاة الآخرين، لجأ آل بارزاني إلى الملاذات السرية، من النوع الذي كشفت عنه وثائق بنما وباندورا، لإخفاء أموالهم.

الملاذات السرية

إن الملاذات السرية هي مناطق قضائية لا تشترط الكشف العلني عن أسماء مالكي ومساهمي الشركات التي توجد داخل حدودها. وهذا يتيح المجال أمام كل أنواع الجرائم المالية، من التهرب الضريبي إلى غسل الأموال وتسهيل الرشوة. ولكن على النقيض من ملك الأردن ورئيس الأرجنتين السابق، اللذين تم الكشف عن شركاتهما السرية في تسريبات خارجية سابقة، فإن أصول بارزاني وصفقاته التجارية لم يتم الكشف عنها في وثائق بنما وباندورا.

ولم يتم القبض عليهم إلا في تسريب رئيسي واحد، وهو قاعدة بيانات لسجلات الممتلكات في دبي، حصل عليها مركز الدراسات الدفاعية المتقدمة غير الربحي، والتي تحتوي على تفاصيل حول أصول عائلة بارزاني في مجمع برج خليفة الباهظ الثمن وواحدة من الجزر الاصطناعية في المدينة، نخلة جميرا، إلى جانب علاقات العائلة بالعائلة المالكة في الإمارات العربية المتحدة.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن عائلة بارزاني اختارت، بدلاً من شواطئ جزر كايمان، مبنى مكاتب في ولاية ديلاوير مملوك لشركة CT Corporation، وهي فرع أمريكي لشركة هولندية تدعى Wolters Kluwer، المتخصصة في إنشاء شركات مجهولة الهوية.

ورغم أن نظام السرية الذي تطبقه الشركات في امريكا

أقل جمالاً، فإنه يعادل تقريباً ما تقدمه أي جزيرة في منطقة الكاريبي.

ففي العديد من الولايات، بدلاً من الكشف عن الملكية الحقيقية، يستطيع الأفراد الأثرياء استئجار وكلاء وممثلين لتسجيل أسمائهم وعناوينهم على أوراق الشركات، أو لا يُطلب منهم تقديم معلومات الملكية على الإطلاق.

وتعمل شبكة من المحاسبين وشركات المحاماة والمستشارين، مثل وولترز كلوير، على إنشاء وإدارة هذه الشركات السرية لأي شخص قادر على الدفع.

قصور في كاليفورنيا وفيرجينيا

إن عائلة بارزاني تمتلك ما يكفي من الممتلكات السرية، والتي تشمل أيضًا قصورًا في كاليفورنيا وفيرجينيا، لدرجة أنه تم القبض عليهم الآن وهم يخبئون أموالاً في أمريكا أربع مرات. وبشكل جماعي، دفعت العائلة أكثر من ٧٥ مليون دولار مقابل هذه العقارات الأربعة وحدها. ومن المرجح أن تمثل هذه الاستثمارات جزءًا صغيرًا فقط من ثروة العائلة السرية في الولايات المتحدة.

لم يتم اكتشاف أي من هذه العقارات من خلال تسريب على غرار أوراق بنما. وبدلاً من ذلك، تم الكشف عن جميع العقارات الأربعة، التي كان لها ملاك بالوكالة وشركات محاماة باهظة الثمن لحمايتها، فقط لأن وكلائها ارتكبوا زلات صغيرة.

في حالة CVS، يبدو أن شركة المحاماة Cozen O›Connor، ومقرها بنسلفانيا، هي التي كشفت عن عميلها السري. على مدار شهرين، بدءًا من ديسمبر ٢٠١٨، افتتحت شركة المحاماة ثلاث شركات في فلوريدا وشركة في ديلاوير، وكلها تحمل اسم عنوان الصيدلية في شارع واشنطن. تضمنت المستندات الخاصة بشركات فلوريدا اسم وتوقيع رئيس الوزراء الكردي، إلى جانب اسم وتوقيع أحد إخوته الآخرين، موكسي بارزاني .

ولم يكن من المقصود أن تصبح هذه الأسماء علنية، وبعد فترة وجيزة من شراء الصيدلية، أزالتها شركة المحاماة من الشركات. وتم استبدال عائلة بارزاني بأحد محاميي

THIS IS NOT A STATEMENT OF GOOD STANDING

File Number:	7249296	Incorporation Date / Formation Date:	1/23/2019 (mm/dd/yyyy)
Entity Name:	983 WASHINGTON SB, LLC		
Entity Kind:	Limited Liability Company	Entity Type:	General
Residency:	Domestic	State:	DELAWARE

REGISTERED AGENT INFORMATION

Name:	CORPORATION SERVICE COMPANY
Address:	251 LITTLE FALLS DRIVE

كوزين أوكونور، ماثيو وينشتاين.

لم يكن هذا حلاً مثاليًا، لكن هذا الفرز القانوني كان فعالاً للغاية. لن تجد أسماءهم في قواعد بيانات أبحاث الشركات الشعبية، وكان كافياً لخداع الصحفيين المحليين.

كما تسلط صفقة CVS الضوء على مدى استعداد محامي الشركات للدفاع عن عملائهم من الدكتاتوريين الأثرياء.

وعندما طُلب منه التعليق، نفى وينشتاين بشكل قاطع أن يكون آل بارزاني يمتلكون المبنى أو أنهم عملاء لكوزن أوكونور.

وبدلاً من ذلك، قال إن الوثائق الخاصة بالشركة التي يحتفظ بها وزير خارجية فلوريدا غير صحيحة. (لاحقًا، ردًا على أسئلة المتابعة، نفى وينشتاين قول أي من الأشياء التي قالها سابقًا. كتب في رسالة بالبريد الإلكتروني: «إذا اخترت كتابة مقال عن عائلة بارزاني، فيجب أن يكون وصفك لردي عليك هو ‹السيد وينشتاين لن يعلق على هذه الأمور›».)

تصريحات متضاربة

كانت تصريحاته متضاربة، لكن ادعاء وينشتاين الأساسي، بأن سجلات وزير خارجية فلوريدا كانت خاطئة، غير معقول.

لا تنتهي أسماء رئيس الوزراء الكردي وأقاربه بشكل عشوائي في جميع وثائق تأسيس شركات متعددة في فلوريدا دون سبب. قال روبرت أبلتون، المدعي العام السابق

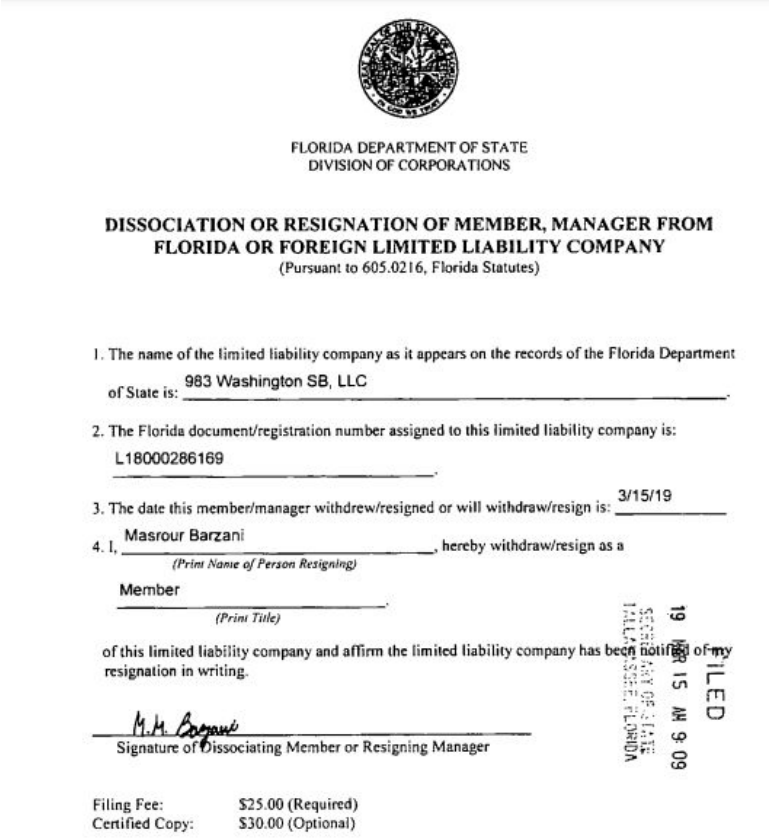

FLORIDA DEPARTMENT OF STATE
DIVISION OF CORPORATIONS

DISSOCIATION OR RESIGNATION OF MEMBER, MANAGER FROM FLORIDA OR FOREIGN LIMITED LIABILITY COMPANY
(Pursuant to 605.0216, Florida Statutes)

1. The name of the limited liability company as it appears on the records of the Florida Department of State is: 983 Washington SB, LLC
2. The Florida document/registration number assigned to this limited liability company is: L18000286169
3. The date this member/manager withdrew/resigned or will withdraw/resign is: 3/15/19
4. I, Masrour Barzani (Print Name of Person Resigning), hereby withdraw/resign as a Member (Print Title) of this limited liability company and affirm the limited liability company has been notified of my resignation in writing.

M.M. Barzani
Signature of Dissociating Member or Resigning Manager

FILED
09 SEP 15 AM 9:09
SECRETARY OF STATE
TALLAHASSEE, FLORIDA

Filing Fee: $25.00 (Required)
Certified Copy: $30.00 (Optional)

لوزارة العدل: «الاسم جزء مهم من سجل الشركات». تم إعداد هذه الوثائق من قبل كوزين أوكونور وتم توقيع العديد منها شخصيًا من قبل وينشتاين. يعد تقديم مستندات مزورة إلى مسجل الشركات في فلوريدا جريمة جنائية، لكن هذا هو في الأساس ما زعم وينشتاين أن شركته القانونية فعلته، في محاولة أخيرة لإخفاء هوية عملائه.

من الواضح أن عائلة برزاني لا تتسامح مع الأخطاء، لكن خطأ مماثلا هو الذي كشف عن قصرهم في فرجينيا . تم شراؤه في عام ٢٠١٠، من قبل شركة مجهولة في فرجينيا أسستها شركة محاماة محلية.

لسنوات، تكهن مراقبو كردستان بأن العقار ينتمي إلى مسرور بارزاني، لكن الأدلة الوثائقية لم تظهر حتى سمح شخص ما عن طريق الخطأ بانتهاء تسجيل شركة فرجينيا. تم توقيع أوراق إعادة التأسيس من قبل رئيس مجموعة ستير ، وهي مجموعة كردية. وفقًا لبرقيات وزارة الخارجية التي نشرها موقع ويكيليكس، فإن مجموعة ستير مملوكة لأعضاء عائلة بارزاني.

لا يستخدم آل بارزاني السرية المؤسسية الأمريكية لإخفاء أموالهم فحسب.

بل إنهم يستغلونها أيضًا للاحتيال على حكومة الولايات المتحدة. كان كلا قصريهما في كاليفورنيا مرتبطين بمؤامرة للاحتيال على البنتاغون .

تم شراء هذين القصرين في عام ٢٠١٨ من قبل شركات مجهولة في ديلاوير وفيرجينيا، من خلال ممثلي شركة محاماة صغيرة أخرى في فيرجينيا، وكانا أحد أكبر عمليات شراء العقارات في تاريخ بيفرلي هيلز. لم يتم الكشف عن المخطط إلا عندما اكتشف قسم العقارات في Variety اسم موظف في عائلة بارزاني، هفال دوسكي، على الأوراق المرتبطة بالعقارات.

كان دوسكي وسيطاً في مخطط كان يتم من خلاله توجيه مشتريات الوقود لإمداد القواعد الامريكية في كردستان إلى المقاولين العسكريين المفضلين لدى آل برزاني، الذين كانوا يتقاضون من البنتاغون أسعاراً أعلى كثيراً من أسعار السوق. ومن المحتمل تماماً أن تكون العائدات من هذه الصفقات هي التي مولت هذه القصور.

كل هذا يثير السؤال التالي: كم عدد الممتلكات المخفية التي يمتلكها آل بارزاني وغيرهم من المستبدين داخل الولايات المتحدة؟ إن محامي الشركات يرتكبون الأخطاء، ولكن ليس في كل مرة، وربما ليس في كثير من الأحيان.

إن أغلب التحقيقات الصحفية حول الشركات الوهمية مجهولة الهوية وعمليات شراء العقارات السرية تنتهي بالفشل. وحتى أثناء إعدادي لهذه المقالة، لم أتمكن من الحصول على سجلات الملكية للتحقق من ملكية أخرى محتملة لبارزاني في كاليفورنيا.

ولم يرتكب المحامون وراء هذه الشركة أي أخطاء وحافظوا على سرية هويتها بالكامل. وما دامت ولايات مثل ديلاوير تحافظ على قوانين السرية المؤسسية، فإن التحقيقات الصحفية في الفساد سوف تستمر في الوصول إلى طريق مسدود.

وقد دافع مسؤولون في ولاية ديلاوير مؤخرا عن الوضع الراهن في تصريحات أدلى بها لصحيفة بروسبكت ،

حيث قال أحد القضاة السابقين «هناك سبب لتسمية الأمر بأوراق بنما وليس أوراق ديلاوير «. ولكن الفارق الرئيسي بين بنما وديلاوير هو أنه لم يكن هناك أي مُبلغ عن المخالفات في ديلاوير حتى الآن.

في يناير/كانون الثاني، أقر الكونجرس قانون الشفافية للشركات، الذي يلزم الشركات بتقديم أسماء مالكيها الحقيقيين إلى شبكة مكافحة الجرائم المالية التابعة لوزارة الخزانة (FinCEN)، مع بعض الاستثناءات الرئيسية. وهناك بالفعل أدلة على أن هذا النهج غير كافٍ.

أقل أولوية

إن إتاحة الوصول إلى سجلات الملكية لوكالات إنفاذ القانون تشكل خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكنها لا تزال غير كافية. وهذا يربط القدرة على التحقيق بفعالية في مخالفات الشركات بأولويات وزارة العدل ومواردها ومعوقاتها القانونية. ومن المرجح أن يكون المحققون الفيدراليون أكثر فعالية في القبض على ممولي الإرهاب ومهربي المخدرات، ولكن أي شخص لا يهدد الأمن القومي، مثل آل بارزاني، الذين يعتبرون حلفاء عسكريين مقربين للولايات المتحدة، من المرجح أن يكون أقل أولوية.

وقد أظهر تسريب كبير آخر لملفات من شبكة مكافحة الجرائم المالية أن الوكالة لم تفعل الكثير لوقف الجرائم المالية على الرغم من تلقي أدلة على مئات الآلاف من المعاملات المشبوهة من البنوك. ولا يوجد دليل على أن الأمور ستختلف في تحقيقات الشفافية في الشركات.

الإصلاح الوحيد المناسب

إن إنشاء سجل عام للملكية الانتفاعية هو الإصلاح الوحيد المناسب، ولكن حتى هذا النهج لا يخلو من نقاط ضعف. ومن بين الخدمات غير القانونية التي تقدمها الشركات العاملة في صناعة السرية خدمة الملكية المرشحة. وهذا يعني أن الشركة توفر مالكاً مزيفاً، وليس مجرد محام أو وكيل، لتوقيع المستندات الخاصة بالشركة. ويحظى المالك الحقيقي بالحماية من خلال وثائق قانونية،

مثل خطابات الاستقالة غير المؤرخة التي يوقعها المالك المزيف وتوكيل رسمي يسمح له بإملاء قرارات الشركة، كل هذا مع البقاء مخفياً عن الجمهور ووكالات إنفاذ القانون.

إن السرية التجارية سوف تظل تشكل مشكلة ما دامت لدى أفراد مثل آل بارزاني المال الذي يمكنهم إخفاؤه.

والحل الحقيقي الوحيد لهذه المشكلة في امريكا يتلخص في تسريب وثائق ديلاوير بواسطة أحد المبلغين عن المخالفات.

ويتعين على موظفي شركات المحاماة، مثل كوزين أوكونور، وشركات الخدمات التجارية، مثل وولترز كلوير، أن يطلعوا على قواعد البيانات الداخلية لعملائهم من الفاسدين وأسماء شركاتهم السرية وأن يكشفوا عنها للعامة.

خليط غير كامل من الحماية

إن قوانين الشركات الخاصة بالمبلغين عن المخالفات عبارة عن خليط غير كامل من الحماية، وأي شخص يبلغ عن المخالفات ويمتلك الشجاعة الكافية لكشف نظام السرية المالية الإجرامي في امريكا سوف يواجه مخاطر جسيمة وانتقام محتمل بسبب تصرفه المتمثل في العصيان المدني.

ولكننا نحتاج إلى هؤلاء الموظفين للوقوف في وجه هذا النظام. فهم الوحيدون الذين لديهم القدرة على إسقاط هذا النظام حقاً.

د.برهم صالح :

العراق أفضل شاهد على العنف... والمنطقة قريبة من الهاوية

لندن: «الشرق الأوسط»يحذر الرئيس العراقي السابق برهم صالح من انجرار منطقة الشرق الأوسط إلى الهاوية، لكنه يتمسك بـ«أمل حي» بناء على ما يراه من جهود دولية تتضافر الآن لوقف الحرب، فيما تحدث عن وضع دقيق يمرّ به العراق، مع اندفاع أطراف محلية للمشاركة في التصعيد القائم.

صالح الذي تولى رئاسة العراق بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٢، أضاء محطات سياسية وتاريخية في العراق والمنطقة، خلال جلسة حوارية في العاصمة البريطانية لندن، نظّمتها «الشرق الأوسط»، وأدارتها الزميلة نجلاء حبريري.

ومع الرئيس العراقي السابق، دشّنت «الشرق الأوسط» سلسلة جلسات حوارية مع صنّاع القرار في مجال السياسة والأعمال والأكاديميين، ضمن برامج مجموعة «srmg».

وجه جديد للشرق الأوسط

إلى حد كبير، يعتقد الرئيس العراقي السابق أن منطقة الشرق الأوسط دخلت مرحلة خطيرة، وقد منحها التصعيد الراهن «وجهاً جديداً». يقول صالح: «نحن أمام مأساة كبيرة. حجم الدمار الذي شهدناه في غزة يتوسع الآن ليشمل لبنان».

مبعث القلق لدى صالح يعود أيضاً إلى الغضب المتنامي لدى الشارع العربي جراء تكرار دورة التصعيد والعنف، لكنه يشدد على أهمية «الانتقال من هذه الهاوية إلى ديناميكيات جديدة يمكنها مساعدة المنطقة على النمو والاستقرار».

«في مرحلة ما، وهي ملحة للغاية الآن، علينا القيام بأمور شجاعة، من بينها تتبع مسار مختلف لتبريد محركات التصعيد، حتى لا تضيع سدى كل الأرواح البريئة التي أزهقت منذ عام، وربما أكثر»، يقول صالح.

خلال الأسابيع الماضية، أجرى الرئيس السابق لقاءات مع صنّاع قرار وسياسيين في بغداد وواشنطن، تركزت حول آفاق الأزمة في فلسطين ولبنان، ويقول إنه «رغم مخاطر الصراع المحدقة، فإنه متفائل بما يراه من جهود متضافرة للتهدئة».

يقول صالح: «ما أسمعه اليوم من دوائر مختلفة، أن هناك عملاً حثيثاً لتهدئة الأمور بسرعة (...) لا أجزم أن هذا سيؤدي إلى أي شيء، لكنني أحافظ على آمالي حية في أن يكون هناك وقف لإطلاق النار».

ويرجح صالح «تعليقاً للقتال، وسيُسمح للناس بالعودة إلى منازلهم المحطمة (...) بعد ذلك، نحتاج حقاً إلى التفكير في زاوية جديدة لإنهاء الصراع»، لأنه «لا يمكن أن نعود إلى الوضع السابق دون أن نركز على محركات العنف المتكرر».

ويرهن الرئيس السابق الحلول بالواقعية، لأن «العنف

> **العراق لا يتحمل الانزلاق نحو الحرب**

المتصاعد لا يجعلنا نتوقع الكثير في المستقبل»، نظراً للخسائر البشرية الكبيرة التي تحتم عليه القلق وتوخي الحذر بشأن التوقعات.

مع ذلك، يراقب صالح «جهوداً جادة تجري في جميع أنحاء العالم، ولا سيما واشنطن، من أجل تقليص النتائج الكارثية للحرب في المنطقة».

العراق في قلب العاصفة

بالنسبة لبرهم صالح، فإن العراق «أفضل شاهد على نتائج العنف»، والآن يجد هذا البلد نفسه في موقف صعب للغاية، عالقاً في معادلات متقاطعة، لكن الرئيس السابق يراهن على أن «قرار الحرب في العراق حصري بيد الدولة، دون غيرها» من الأطراف الكثيرة المندفعة نحو التصعيد.

يقول صالح إن «العراقيين لا يقدمون التعاطف وحسب، بل الدعم كما هي عادتهم الأساسية». حدث هذا مع الفلسطينيين، والآن مع اللبنانيين». ويذكر بتدفق المساعدات الإنسانية من جهات مدنية وحكومية إلى البلدين، لأن «في العراق لا يختلف اثنان على دعم القضية العادلة».

لكن أولويات العراق الصعبة «لا تشجع أحداً لرؤية هذا البلد متورطاً في الصراع». يقول صالح إن «الاستقرار ليس راسخاً ومتجذراً، ومع ذلك هناك شكل من أشكال الاستقرار يمكن العمل عليه، دون أن نجازف به الآن في التصعيد القائم».

في الجلسة الحوارية، كان صالح يميل كثيراً إلى مراجعة المقدمات التاريخية للحالة العراقية الراهنة، التي مرت منذ

> منطقة الشرق الأوسط دخلت مرحلة خطيرة وقد منحها التصعيد الراهن وجهاً جديداً

عقود بدورات عنف وصراع وتقلبات منذ عام ١٩٥٨، لكنه كان متفائلاً بما سمعه أخيراً في بغداد.

«لقد كنت في بغداد قبل شهرين، والتقيت بكثير من كبار القادة. جوهر النقاشات كان هذا: إما أن نكون دولة أو لا نكون دولة، لأنك لا تستطيع أن تحصل على الأمرين معاً».

في نهاية المطاف، فإن «قرار الحرب والسلام هو قرار الدولة (...) إنه قرار وطني، وليس قرار فرد أو مجموعة، أو جماعة ثورية أو حركة مقاومة، لا يمكن لأي من هذه الجهات أن تقرر نيابة عن شعب العراق»، يقول صالح.

ما يثير مخاوف الرئيس السابق الآن هو اندفاع أطراف نحو المشاركة في دورة التصعيد، لينتقل إلى مدى أوسع وأكثر دموية وشمولية، ويقول: «صحيح أن الأمر صعب جداً، لكن علينا توخي الحذر من نزاع إقليمي أوسع، بينما العراق يحتاج الآن إلى مغادرة عناوين الأخبار الساخنة، لأنه يريد الوقت للتعافي».

«في العراق هناك إيمان لا نظير له بالقضية الفلسطينية، وهي أساسية في الوجدان العام، لكن الشعارات لا تفعل شيئاً. الحل يكمن في الانخراط بعملية مدروسة للقيام بأشياء ملموسة تجاه الفلسطينيين واللبنانيين الذين يخسرون كثيراً جراء هذا الصراع (...) أي شخص يسعى إلى شرق أوسط أفضل يجب أن يكون حازماً في دعم حق الفلسطينيين في الدولة والاعتراف بحقوقهم كمجتمع وأمة»، يقول صالح.

انسحاب امريكي من العراق

«نعم هناك اتفاق، هذا ما سمعته من كبار القادة في العراق الذين التقيتهم أخيراً»، يقول صالح، الذي رجّح استمرار المفاوضات بين واشنطن وبغداد حتى اليوم حول الاتفاق على وضع «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة، ورجّح أن يكون الأمر على الطاولة خلال اللقاء الذي جمع رئيس الحكومة محمد شياع السوداني بوزير الخارجية الامريكي أنتوني بلينكن في نيويورك.

وكان من المفترض أن يتم الإعلان عن اتفاق حول تغيير مهمة التحالف الدولي، والتخلص تدريجياً من الوجود القتالي الامريكي، لكن على الأرجح التصعيد الأخير في لبنان أرجأ الأمر إلى وقت آخر، وفقاً للرئيس صالح، الذي قال إن «المفاوضات مستمرة، دون أن يعني أنها اكتملت».

يقول صالح إن القوات الامريكية لعبت دوراً مهماً في هزيمة «داعش»، لكن الدول ترغب في امتلاك سيادتها الكاملة، و«العراق ليس استثناء».

الآن تصاعدت قدرات القوات العراقية، وهناك آراء كثيرة تذهب إلى انتفاء الحاجة إلى قوات أجنبية. يخالف صالح هذه الآراء بأن المهمة لم تنجز بعد، وأن العراق على الأغلب ما زال بحاجة إلى مساعدة استخبارية، خصوصاً في تنفيذ عمليات خاصة ضد التهديدات الإرهابية.

ويستند صالح إلى بيانات حديثة حول بؤر محتملة لإعادة نشاط مجموعات إرهابية في المنطقة، ولا سيما سوريا المحاذية للعراق: «نحن نتحدث عن عشرات آلاف من الأشخاص الناقمين في الشرق الأوسط، الذين سيتحولون إلى قنبلة موقوتة تهدد دولاً كثيرة، بينها جيران العراق»، وإلا كيف نفسر «ما يحدث الآن في إدلب، وكيف تم إعادة تموضع (أبو محمد الجولاني)».

يقول صالح: «ليست لديّ معلومات استخبارية عما يخططه هؤلاء (...) لكن الأمر لا يتطلب كثيراً من الخيال لفهم المخاطر، ومواجهة تحدٍ اجتماعي على مستوى العالم، وليس العراق وحسب».

ويلخص الرئيس صالح موقفه بأنه «بلا شك فخور بتطور قدرات القوات العراقية بكافة صنوفها، لكن هناك حاجة إلى تبادل المعلومات الاستخبارية، خصوصاً في العمليات الجوية».

العراق بين السعودية وإيران... والعالم

كان برهم صالح في منصبه رئيساً للجمهورية العراقية، حين بدأت المياه تتحرك في الكواليس لإطفاء التوترات في المنطقة. ربما التقارب السعودي – الإيراني أبرز تلك المحطات، التي كان العراق فيها نشطاً على الخط.

يقول صالح: «العراق مكان فريد من نوعه، وموقعه بين لاعبين في المنطقة أحد مميزاته (...) في النهاية اكتشفنا أن بقاء العراق كدولة مستقرة وقابلة للحياة، يجب أن يقبل الدور التالي؛ المحافظة على التوازن محلياً وإقليمياً»، وفي المقابل، فإن «الآخرين أدركوا أن العراق الغارق في الفوضى لا ينفع المنطقة، دولها».

ولعب العراق دوراً حاسماً في المحادثات بين السعودية وإيران. يضيف الرئيس السابق: «في الحقيقة، حدث كثير من اللقاءات، وخلال فترة رئاستي، اضطلعنا بأدوار مع الحكومة (ولاية مصطفى الكاظمي) والجهات الفاعلة لتطوير دور العراق كجسر بين الجوار».

يتذكر صالح زيارته إلى السعودية، ولقاءه بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وهناك «كان السعوديون مصممين على تطوير العلاقات بوصفها أمراً حيوياً». يقول صالح: «السعودية عمق العراق (...) والعراق يريد الخروج من عقود طويلة من الصراع والفساد، وبهذه المعادلة تحركت الأمور».

في النهاية، تحسنت علاقات العراق مع جيرانه. يقول صالح: «عملنا بجدية كبيرة على تطوير الشراكات مع المملكة العربية السعودية، ومع دول مجلس التعاون الخليجي والإمارات العربية المتحدة، وكانت النتائج مرضية».

ورغم أن العلاقات بين العراق والسعودية تتحرك خطوتين للأمام وخطوة إلى الخلف، لكن «الأمور تحدث الآن على أرض الواقع»، وضرب صالح أمثلة من قبيل تنامي الاستثمارات الزراعية السعودية في العراق.

في المقابل، «لا يمكن استبعاد الإيرانيين، ولا يمكن السماح لهم بالهيمنة». لقد حاول الرئيس العراقي السابق

> **أولويات العراق الصعبة لا تشجع أحداً لرؤية هذا البلد متورطاً في الصراع**

شرح المعادلة الشائكة بين إيران والمنطقة. يقول إن «هذا البلد يحتاج إلى العرب من دون شك، لكنه سيقوم بذلك من خلال نمط علاقات مختلف مع الآخرين».

ويتحول العراق إلى نقطة انطلاق، وهو يواصل لعب هذا الدور رغم الإحباط من هذه البلاد ومن التحولات التي تشهدها. يقول صالح: «العراق ليس كارثة مطلقة كما يصورها البعض، لكن مع ابتكار ديناميكيات حيوية مع الآخرين يمكن الانتقال إلى وضع جيد».

عراق الميليشيات... عراق الدولة

سُئل برهم صالح عن تعدد الأطراف المسلحة في العراق، وتكاليف ذلك سياسياً. يعود الرئيس السابق إلى ما يسميه بـ«العقد الاجتماعي في العراق، الدستور». يقول: «هذا العقد، ورغم حاجته إلى التعديلات، فإنه يفرض أن تكون جميع القوات العسكرية مسؤولة أمام الدولة»، ويضيف: «خروج الجهات المسلحة عن سيطرة الدولة سيكون نهاية العراق».

يعتقد صالح أن «العراق لا يستطيع تحمل عدم الاستقرار»، وأن «تنظيم سلطات الأمن والعسكر من خلال تأمين سيادة الدولة هو الطريقة الوحيدة لضمان سلامة جيران العراق وتأمين مصالحهم».

ورغم أن مركز الثقل في البرلمان العراقي يميل إلى فاعلين سياسيين بتوجهات دينية مسؤولة إلى حد كبير عن الديناميكيات الراهنة، فإن مسألة السلاح خارج الدولة تبقى محل نقاش صعب حول مستقبل العراق، الذي يجب أن يربطه قاسم مشترك، وهو سلطة الدول

جيم كاراموني:

مهمة العزم الصلب في العراق وسوريا و الانتقال

البنتاغون/ الترجمة :محمد شيخ عثمان

قبل عقد من الزمن، استولى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام على مساحات شاسعة من سوريا وشمال العراق وكان يطرق باب بغداد عندما نجحت قوة متعددة الجنسيات في إغلاق ذلك الباب وهزيمة الجماعة الإرهابية.

والآن بدأ هذا الجهد يتغير، حسبما قال مسؤولون امريكيون في تصريحات خاصة.

إن تنظيم داعش هو جماعة شرسة بشكل خاص، وقد ارتكب إرهابيوها العديد من الفظائع في طريقهم إلى السلطة.

وقد طلبت الحكومة العراقية المساعدة واستجابت الـدول في جميع أنحاء العالم وشكلت قوة المهام المشتركة بقيادة الولايات المتحدة – عملية العزم الصلب.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية: «لقد حقق هذا التحالف الذي يضم أكثر من ٣٠ دولة مساهمة إنجازات تاريخية، بما في ذلك الهزيمة الإقليمية لداعش في العراق في عام ٢٠١٧ وفي سوريا في عام ٢٠١٩».

ورغم ذلك، فإن تنظيم الدولة الإسلامية «انحسر، لكنه

> ستظل الولايات المتحدة على اتصال بالعراق مع انتقال هذه العملية

لم ينته بعد»، ويظل التنظيم يشكل تهديدا في المنطقة وخارجها.

والآن، بعد مرور ١٠ سنوات، بدأ هذا البناء في التحول.

وقال المسؤول إن «الولايات المتحدة والعراق اتفقتا على خطة انتقالية من مرحلتين لعمليات قوة المهام المشتركة – عملية العزم الصلب في العراق».

في المرحلة الأولى تنتهي المهمة العسكرية للتحالف في العراق، وهذا يعني أن قوات التحالف ستنسحب من مواقع معينة في العراق حسب ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين. وتبدأ فترة الانتقال في العراق الآن وتنتهي في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥.

ومع ذلك، فإن دول التحالف والعراق تدرك أن تنظيم داعش في سوريا لا يزال يشكل تهديدًا كبيرًا للمنطقة وتعهدت بمواصلة العمل لضمان الهزيمة الدائمة لداعش. وتهدف المرحلة الثانية إلى منع عودة التهديد الإرهابي لداعش في سوريا.

وقال المسؤول إن العراق سيسمح للتحالف «بمواصلة دعم العمليات ضد داعش في سوريا من العراق طوال المرحلة الثانية من الانتقال حتى سبتمبر ٢٠٢٦ على الأقل، مع مراعاة الظروف على الأرض، وبالطبع المشاورات بين القادة السياسيين المستقبليين للعراق والولايات المتحدة».

وأكد المسؤول وزميل له من وزارة الدفاع أن الولايات المتحدة والعراق يتجهان نحو نوع العلاقات الأمنية طويلة الأمد التي تربط الولايات المتحدة بشركائها في جميع أنحاء العالم.

وقال المسؤول في الإدارة: «من الواضح أن الولايات المتحدة لا تنسحب من العراق. يأتي هذا الإعلان بعد عقد من النجاح من التعاون الدولي الاستثنائي بين شركاء التحالف وقوات الأمن العراقية والجيش الأمريكي وهزيمة داعش إقليميًا وفي المناطق الأساسية في العراق وسوريا».

وقال المسؤول الدفاعي الكبير إن التحالف لا يزال ضروريا. فتنظيم داعش يسعى إلى إعادة تأسيس نفسه في المنطقة وتأسيس مجموعات في أفغانستان وأفريقيا. وأضاف المسؤول أن التحالف يجب أن يظل يقظا ومستعدا للرد.

وستظل الولايات المتحدة على اتصال بالعراق مع انتقال هذه العملية. وقال المسؤول الدفاعي الكبير: «نعتزم البقاء على اتصال في مجال تقديم المشورة والمساعدة لأجهزة مكافحة الإرهاب [العراقية] وقيادة العمليات المشتركة والقوات الجوية والبشمركة الكردية، وكلها تلعب دورًا مهمًا للغاية في تنفيذ مهام مكافحة داعش».

«حتى تنتهي المهمة العسكرية للتحالف في العراق، يمكن بالتأكيد أن تستمر هذه الأنواع من الأنشطة المشتركة. وبعد ذلك، سنواصل مناقشة مع العراق – في السياق الثنائي – كيف يمكننا الاستمرار في تقديم المشورة والمساعدة وتمكينهم من إجراء العمليات الضرورية ومكافحة الإرهاب بعد تلك الفترة».

تحديات ماثلة

تداعيات الانسحاب الأمريكي المُحتمل من العراق

*تقدير موقف/ مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

يجري الجانبان الأمريكي والعراقي، خلال سبتمبر ٢٠٢٤، مُشاورات بشأن اتفاق حول خطة انسحاب قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة من الأراضي العراقية، وأوضحت مصادر أن الخطة تتضمن خروج مئات من قوات التحالف بحلول سبتمبر من عام ٢٠٢٥، والبقية بحلول نهاية العام التالي. وينتظر الاتفاق موافقة قيادتي البلدين وتحديد موعد للإعلان عنه.

مُلاحظات أساسية:

يمكن إبداء عدد من الملاحظات إزاء ما تم الإفصاح عنه بشأن خطة الانسحاب الأمريكي من العراق، وهو ما يمكن توضيحه على النحو التالي:

١. غياب اتفاقية رسمية:

أعلن وزير الدفاع العراقي ثابت العباسي أن بغداد توصلت إلى اتفاق مع واشنطن بشأن انسحاب القوات الأمريكية من العراق على مدى عامين، مؤكداً أنه تم الاتفاق على إنهاء مهمة التحالف على مرحلتين تبدأ المرحلة الأولى من سبتمبر ٢٠٢٤ حتى سبتمبر ٢٠٢٥، وتشمل انسحاب القوات الأمريكية من بغداد والقواعد العسكرية التي يعمل بها المستشارون الأمريكيون، والمرحلة الثانية تمتد من سبتمبر ٢٠٢٥ حتى سبتمبر ٢٠٢٦، وستشمل انسحاب القوات الأمريكية من قواعدها في إقليم كردستان.

ورغم ذلك؛ فإن تلك الخطط تظل مجرد تفاهمات؛ لأن البلدين لم يوقّعا حتى الآن على اتفاقية رسمية، مع إشارة الجانب العراقي إلى إمكانية توقيعهما لها خلال سبتمبر ٢٠٢٤.

٢. الإبقاء على عدد من القوات:

من خلال تصريحات المسؤولين العراقيين والأمريكيين؛ فإن الغرض من التفاهمات و(الاتفاقية المتوقعة) ليس الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية وقوات التحالف الدولي وإنهاء عملية العزم الصلب، وهي الحملة العسكرية التي بدأتها واشنطن في ٢٠١٤ ضد تنظيم داعش الإرهابي، ولكن إعادة إنشاء علاقة تعاون دفاعي جديدة بين بغداد وواشنطن؛ إذ من المُرجّح أن تلبي هذه العلاقة تطلعات بغداد في تخفيض عدد قوات التحالف الدولي والقوات الأمريكية في العراق، إلاّ أنه من المُتوقع بقاء عدد من القوات الأمريكية في العراق تحت بند التدريب والاستشارة. ومع ذلك؛ فإنه لم تتم الإشارة إلى أعداد القوات الأمريكية أو التي تتبع قوات التحالف الدولي، والتي من المتوقع أن تبقى في العراق بصفة استشارية وتدريبية بعد إتمام مراحل الانسحاب الأمريكي من العراق في ٢٠٢٦.

٣. الاحتفاظ بصلاحية التدخل:

لا تتضمن التفاهمات التي تم التوصل إليها بين الجانبين العراقي والأمريكي ما ينص على تعهد واشنطن بعدم التدخل العسكري، ولو بصورة ضربات جوية ضد أهداف معادية في العراق، من دون تنسيق مع الجانب العراقي الرسمي.

تداعيات مُحتملة:

من المُرجّح أن تفرز التفاهمات التي تم التوصل إليها بين الجانبين العراقي والأمريكي مجموعة من التداعيات على الداخل العراقي، قد يمتد تأثيرها إلى محيط العراق الإقليمي، فضلاً عن تأثيرها في الولايات المتحدة نفسها، وهو ما يمكن توضيحه على النحو التالي:

١. بالنسبة للجانب العراقي:

يمتد تأثير الانسحاب الأمريكي المُحتمل من العراق إلى ثلاثة فواعل رئيسية في المشهد السياسي العراقي وهم: رئيس الوزراء العراقي محمد شيّاع السوداني، والإطار التنسيقي والفصائل المسلحة الموالية لإيران، والكورد.

فبالنسبة لرئيس الوزراء العراقي محمد شيّاع السوداني، فإن الانسحاب الأمريكي إن حدث سيمثل انتصاراً سياسياً لحكومته؛ إذ سيعمل اتفاق الانسحاب على تحقيق عدّة مكاسب سياسية بالنسبة لرئيس الوزراء، المكسب الأول هو الوفاء بوعوده بإخراج القوات الأمريكية من العراق، وهي الوعود التي قطعها منذ بداية توليه الحكومة في ٢٠٢٢.

والمكسب الثاني هو تلبية مطلب أساسي بالنسبة لقوى الإطار التنسيقي وهو إخراج القوات الأمريكية من البلاد؛ ومن ثم تهدئة التوترات المتصاعدة بين الحكومة والإطار؛ إذ برزت في الشهور الأخيرة خلافات بين بعض الأطراف في الإطار التنسيقي وبعض الفصائل المسلحة ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني حول تأجيل حسم المفاوضات العراقية الأمريكية لإنهاء مهمة التحالف الدولي وانسحاب القوات الأمريكية، فضلاً عن ذلك فإن علاقة حكومة محمد شياع السوداني بقوى الإطار أضحت تزداد توتراً، ولاسيما في أعقاب اعتقال مسؤولين كبار في مكتب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، لتورطهم في إدارة شبكة تنصت على قوى سياسية في العراق؛ مما أدى إلى مطالب داخل الإطار التنسيقي بسحب الثقة من حكومة السوداني؛ لذا فإن تحقيق مطلب الإطار بالانسحاب الأمريكي من العراق قد يُهدئ من الأجواء المتوترة بين السوداني والإطار.

أما المكسب الثالث، فهو أن الصيغة الحالية للتفاهمات بشأن الانسحاب الأمريكي، إن تم تطبيقها ستحافظ على العلاقات المتميزة بين واشنطن والعراق؛ إذ لن تؤدي التفاهمات إلى الانسحاب الكامل للقوات الأمريكية وإنما الإبقاء على بعضٍ منها في العراق، والمكسب الرابع، هو إمكانية اعتماد رئيس الوزراء العراقي على هذا الاتفاق في الترويج لنفسه بوصفه رجلاً قادراً على المحافظة على علاقات متميزة مع كلٍ من واشنطن وطهران، وأنه يستطيع تجنيب العراق مخاطر الانخراط في حرب إقليمية مُكلّفة؛ وهو ما من المُرجّح أن يستعمله رئيس الوزراء في الترويج لنفسه مع قرب الانتخابات النيابية في ٢٠٢٥.

٢. بالنسبة لقوى الإطار والفصائل المُسلّحة:

يُعد الانسحاب الأمريكي المُحتمل مكسباً مهماً بالنسبة لقوى الإطار التنسيقي والفصائل المسلحة؛ إذ يخدم ذلك الانسحاب من الناحية السياسية قوى الإطار، وذلك بإعلان النجاح في إخراج القوات الأمريكية من البلاد، وهو عنصر أساسي في الأجندة السياسية لقوى الإطار منذ تشكيله، وسيستفيد الإطار أيضاً من إخراج القوات الأمريكية في حشد قواعده الانتخابية وأنصاره ومحاولة استقطاب ناخبين جدد، وذلك من خلال استغلال هذا الانسحاب انتخابياً كعنصر أساسي في برامج مرشحي الإطار.

وبالنسبة للفصائل المسلحة، فإن الانسحاب الأمريكي يمثل مكسباً مهماً لها؛ إذ سيسمح لها بزيادة نفوذها في العراق دون ممانعة تذكر، كما سيسمح الانسحاب الأمريكي بتمدد عمليات الفصائل المُسلّحة الموالية لإيران، ولاسيما في مجال نقل الأسلحة والصواريخ عن طريق العراق، وذلك دون وجود مراقبة أمريكية.

٣. بالنسبة للكورد:

يُعد الكورد الخاسر الأكبر من الانسحاب الأمريكي من العراق؛ إذ من المتوقع أن يضعف الانسحاب الأمريكي إقليم كردستان، الذي يستفيد من الوجود العسكري الأمريكي على أرضه، هذا فضلاً عن الاستفادة من الدعم العسكري

الأمريكي لقوات البيشمركة الكردية سواء من خلال التدريب أم التسلح، وبغض النظر عن أن الانسحاب الأمريكي قد يضر بقدرات البيشمركة العسكرية، إلا أن تعاظم نفوذ الفصائل المسلحة الموالية لإيران الذي سيعقب الانسحاب؛ سيؤدي إلى تداعيات سلبية على إقليم كردستان، فهناك العديد من الملفات العالقة بين بغداد وأربيل، وعلى رأسها مسألة توزيع عائدات النفط وقضية مدينة كركوك المتنازع عليها من الإقليم والحكومة الاتحادية؛ لذا فإن تعاظم دور الفصائل المسلحة في العراق ما بعد الانسحاب الأمريكي سيضر بالموقف الكردي في هذه القضايا.

٤. بالنسبة للأطراف الإقليمية:

من المُرجّح أن يؤدي الانسحاب الأمريكي إن حدث إلى تأثيرات تطال بشكلٍ أساسي إيران وتركيا، فبالنسبة لإيران، فإن الانسحاب الأمريكي يعني انتصار طهران في معركتها ضد واشنطن في العراق؛ ومن ثم، فإن النفوذ الإيراني في العراق سيكون غير منافس، وستعمل إيران على الاستفادة من الغياب الأمريكي في العراق لتمديد نفوذها داخل العراق؛ إذ يشمل ذلك النفوذ السياسي والاقتصادي، ولعل زيارة الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إلى العراق يوم ١١ سبتمبر ٢٠٢٤، قد تكون ذهبت في سبيل بحث ترتيبات إيرانية لما بعد الانسحاب الأمريكي، كما من المُرجّح أن يزداد اعتماد إيران على العراق لنقل الأسلحة والمعدات العسكرية عبره إلى لبنان في المرحلة التي تلي الانسحاب الأمريكي.

بالنسبة إلى تركيا، فمن المُرجّح أن تستفيد تركيا من الانسحاب الأمريكي من خلال توسيع عمليتها العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني في الشمال العراقي، كما أنه من المستبعد أن تتوصل أنقرة إلى تفاهمات ثنائية مع حكومة كردستان، ولاسيما الحزب الديمقراطي الكردستاني، تتناول طبيعة الوجود التركي في الشمال العراقي بما يضمن الاستقرار في مناطق سيطرة الحزب والتعاون في محاربة حزب العمال الكردستاني.

٥. بالنسبة للولايات المتحدة:

سيؤدي الانسحاب الأمريكي في حال تنفيذه إلى تداعيات محتملة قد تمتد لتشمل الداخل الأمريكي وسياسة واشنطن في المنطقة أيضاً. فداخلياً؛ تأتي التفاهمات الأخيرة بخصوص الانسحاب الأمريكي في توقيت حساس وهو اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، فعلى الرغم من أن عدداً كبيراً من الأمريكيين، ولاسيما في فئة الشباب يرون أنه يجب سحب القوات الأمريكية من العراق، فإن هناك تخوفات في أوساط النخبة من إعادة إنتاج نموذج انسحاب فوضوي آخر مثل الانسحاب الأمريكي من أفغانستان في ٢٠٢١؛ بما قد يضر بصورة الولايات المتحدة ويضر بحلفائها في المنطقة أيضاً، ويأتي الانسحاب الأمريكي في هذا التوقيت؛ ليشكل ضرراً لحملة المرشحة الديمقراطية ونائبة الرئيس الحالي كامالا هاريس؛ إذ من المتوقع أن يتناول الجمهوريون وحملة المرشح الجمهوري دونالد ترامب موضوع الانسحاب كقضية انتخابية، مع تأكيد فشل إدارة الرئيس الأمريكي الحالي الديمقراطي جو بايدن – التي تُعد هاريس جزءاً منها – في السياسة الخارجية، كما من المرجح أن يتخذ المرشح الجمهوري دونالد ترامب من الانسحاب الأمريكي من العراق قضية لتأكيد ما سبق واتهم به إدارة بايدن وهاريس، من حيث الاستسلام لإيران.

على الجانب الإقليمي، فإن أي انسحاب واسع النطاق وغير منظم للقوات الأمريكية سيضر بالنفوذ الأمريكي في المنطقة؛ إذ سيسمح هذا الانسحاب لإيران بالتمدد في العراق، وأيضاً المساهمة في تعزيز مواقعها في سوريا. إضافة

إلى ذلك؛ فإن الانسحاب الأمريكي يظهر مُجدداً عدم الالتزام الأمريكي بأمن المنطقة ومواجهة إيران، وعدم وضع الشرق الأوسط كمنطقة ذات أهمية استراتيجية بالمقارنة بمسرح عمليات المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا، كما أن الانسحاب الأمريكي من العراق قد يظهر تناقضاً في السياسة الأمريكية، ما بين الدفع بعدد كبير من المعدات والذخائر والمساعدات العسكرية لمساندة إسرائيل، في حين تنأى الولايات المتحدة بنفسها عن مواجهة الخطر الإيراني، الذي قد يكون بمثابة تهديد لدول المنطقة في حال عدم تحييده.

مستقبل الانسحاب:

من الواضح أن مستقبل الانسحاب الأمريكي من العراق، وتنفيذ التفاهمات أعلاه سيتوقف على عدد من المحددات، وهو ما يمكن الإشارة إليه كما يلي:

١. نتيجة الانتخابات الأمريكية:

ففي حال فوز كامالا هاريس، فإنه من المرجح أن تعمل إدارتها على تخفيض عدد القوات الأمريكية في العراق، وذلك في استكمال لتوجه إدارة بايدن واستراتيجية الأمن القومي الأمريكي لسنة ٢٠٢٢، التي تقضي بأولوية مسارح عمليات أخرى غير الشرق الأوسط، كتوجه استراتيجي للولايات المتحدة، أهمها مسرح عمليات جنوب شرق آسيا؛ وذلك للمنافسة مع الصين ومنع توسعها.

على النقيض قد يتبنى دونالد ترامب إذا فاز بالانتخابات، خطاً مُتشدداً تجاه طهران؛ إذ من المرجح أن يعيد ترامب تطبيق سياسة الضغوط القصوى (Maximum Pressure) إزاء إيران وسينطوي ذلك بالطبيعة على جعل العراق ساحة للتنافس مع إيران.

٢. خطر داعش:

يُعد الغرض الرئيسي من وجود القوات الأمريكية في العراق، هو مُحاربة ومنع إعادة إحياء تنظيم داعش؛ لذا فإن العنصر الجوهري في تطبيق الانسحاب الأمريكي من العراق أم عدمه، هو حالة التنظيم ووجوده على الأرض وقدرة القوات الأمنية العراقية على احتواء خطره، ففي حال بقاء خطر التنظيم محدوداً واستمرار فاعلية الضربات الأمنية التي توجهها قوات الأمن العراقية للتنظيم فلن يوجد مُبرر لبقاء القوات الأمريكية في العراق، أما في حال تفاقم خطر التنظيم في الشهور المقبلة؛ فإن ذلك قد يعطي المبرر للولايات المتحدة أو القوى المحلية المتحالفة معها (الكورد) لطلب تمديد بقاء القوات الأمريكية في العراق.

وفي التقدير، يمكن القول إن الانسحاب الأمريكي من العراق، من الممكن أن يشكل فجوة أمنية؛ ستنتج عن فارق القدرات التكنولوجية التي توظفها القوات الأمريكية في العراق؛ إذ تمتلك الولايات المتحدة قدرات استخباراتية وقدرات استطلاع مُتطورة تسمح لها بمراقبة خطر تنظيم داعش وتوجيه ضربات استباقية له، على أن هذه الفجوة من المرجح أن تكون وقتية إلى حين تمكن القوات الأمنية العراقية (الجيش، الحشد الشعبي، الشرطة الاتحادية) من بناء القدرات الخاصة بها للتصدي لتنظيم داعش، إلا أن ذلك مرهون في المقام الأول بتركيز هذه القوات، ولاسيما فصائل الحشد الشعبي على محاربة تنظيم داعش وعدم الانجرار وراء المشاركة في حرب إقليمية.

بزشكيان: أهمية الوحدة في المنطقة والتعاون لمواجهة التحديات المشتركة

شدد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان على ضرورة أن يعمل المجتمع الدولي فورا على إنهاء العنف والوقف الدائم لإطلاق النار في غزة ووضع حد لما وصفها «بالهمجية البائسة» من إسرائيل في لبنان قبل أن تمتد إلى كل المنطقة والعالم.

وفي كلمته أمام المناقشة العامة رفيعة المستوى للجمعية العامة قال الرئيس الإيراني إن «إسرائيل هُزمت في غزة وإن أي قدر من العنف الهمجي لن يُعيد خرافة أنها لا تقهر». وأضاف أن «إرهاب الدولة الأعمى» من إسرائيل في لبنان خلال الأيام الماضية

الرئيس الإيراني:
إرهاب إسرائيل في لبنان لن يمر دون رد

لا يمكن أن يمر دون رد.

وذكـر أن المسؤولية عـن جميع العواقب «سيتحملها كل من أفشلوا الجهود العالمية الرامية إلى إنهاء هذه الكارثة المروعة». وقال الرئيس الإيراني إن العالم شهد خلال العام المنصرم «الطبيعة الحقيقية للنظام الإسرائيلي. وشهد كيف ارتكب الفظائع في غزة، وقتل خلال ١١ شهرا بدم بارد أكثر من ٤١ ألف شخص بريء معظمهم من النساء والأطفال».

مسعود بزشكيان أضاف أن القادة الإسرائيليين «يصفون هذه الإبادة الجماعية من قتل الأطفال وجرائم الحرب وإرهاب الدولة، بالدفاع المشروع عن النفس. ويصفون المستشفيات ودور الحضانة والمدارس بأنها أهداف عسكرية مشروعة. ويصفون محبي الحرية حول العالم الذين يتظاهرون ضد الإبادة الجماعية بأنهم معادون للسامية. ويصفون الخاضعين للقمع الذين وقفوا في وجه سبعة عقود من الاحتلال والإهانة بأنهم إرهابيون».

واتهم الرئيس الإيراني إسرائيل «باغتيال علماء ودبلوماسيين إيرانيين وحتى ضيوف» داخل إيران.

وأكد أن السبيل الوحيد لإنهاء «هذا الكابوس المستمر منذ ٧٠ عاما» في غرب آسيا هو استعادة حق جميع الفلسطينيين في تقرير المصير.

واقترح أن يقرر جميع أفراد الشعب الفلسطيني، سواء الذين يعيشون في وطنهم الأم أو الذين أجبروا على العيش في الشتات، مستقبلهم في استفتاء.

وأكد إمكانية تحقيق السلام الدائم عبر هذه الآلية، «ليعيش المسلمون والمسيحيون واليهود جنبا إلى جنب في أرض واحدة في سلام بعيدا عن العنصرية والفصل العنصري».

الرئيس الإيراني أكد أهمية الوحدة في المنطقة والتعاون لمواجهة التحديات المشتركة. وقال إنه سيعمل على وضع أساس قوي لدخول إيران مرحلة جديدة لتقوم بدور فعال وبنّاء في النظام العالمي المتطور. وأضاف: «هدفي هو معالجة التحديات والعقبات القائمة مع هيكلة علاقات بلدي الخارجية إدراكا لضرورات ووقائع العالم المعاصر».

تهديدات وحروب واحتلال

وتطرق إلى ما واجهه بلده من «تهديدات وحروب واحتلال وعقوبات طوال تاريخه الحديث». وتحدث عن خطة العمل الشاملة المشتركة المتعلقة ببرنامج إيران النووي التي أبرمت عام ٢٠١٥، وقال إن بلاده وافقت على أعلى مستوى على الإشراف النووي مقابل الاعتراف بحقوقها ورفع العقوبات.

وأشار إلى انسحاب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب من الخطة. وانتقد العقوبات أحادية الجانب وقال إنها تستهدف الأبرياء وتسعى إلى تقويض الاقتصاد الإيراني.

كلمة الى الشعب الأمريكي

وذكر أن إيران مستعدة للانخراط مع المشاركين في الخطة المشتركة. ووجه كلامه للشعب الأمريكي قائلا: «ليست إيران هي من أقامت قواعد عسكرية على حدودكم وليست إيران من فرضت جزاءات

عليكم أو منعكتكم من الحصول على الـدواء أو قيدت قدرتكم على الوصول إلى النظام المصرفي العالمي».

وقال إن الفرصة متاحة لدخول عصر جديد يبدأ بالاعتراف بمخاوف إيران الأمنية والتعاون بشأن التحديات المشتركة. ومن أجل بناء عالم أفضل، قال بزشكيان إن إيران تقف على أهبة الاستعداد لتعزيز شراكات اقتصادية واجتماعية وسياسية وأمنية هادفة مع القوى العالمية وجيرانها على أساس التكافؤ.

وذكر أن الرد المناسب على هذه الرسالة التي توجهها إيران لا يكون بفرض مزيد من الجزاءات، بل بالوفاء بالالتزامات القائمة ورفع العقوبات بما يعود بالنفع على الشعب الإيراني. وأعرب عن أمله في أن تلقى هذه الرسالة آذانا صاغية.

العقوبات الأحادية

من جهة اخرى اكد الرئيس الايراني مسعود بزشكيان بان العقوبات أحادية الجانب تعرقل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويجب إدراج هذه الحقيقة في كل وثيقة يتم إعدادها للمستقبل.

وخلال اجتماع «تعزيز أهداف الأمم المتحدة» الذي عقد في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الاثنين، اكد الرئيس بزشكيان أن مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية تتطلب التعاون والتفاعل المبني على العدل والصدق وقال: لنصنع مستقبلاً عادلاً ومزدهراً لأبنائنا؛ وينصب تركيز هذا الجهد المشترك على الاهتمام بدور ومكانة الأمم المتحدة كرمز للتعددية واحترام أهداف ومبادئ ميثاقها.

وقال: لقد سجلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية

> **هدفي هو معالجة التحديات والعقبات القائمة مع هيكلة علاقات بلدي الخارجية**

آراءها واعتباراتها بشأن الوثيقة المستقبلية في هذه المنظمة.

وذكر رئيس الجمهورية أن تعزيز نظام التعددية من أجل التعامل مع تحديات مثل الحرب والتمييز والفقر والجوع يجب أن يكون أساس عملنا المشترك من أجل المستقبل، مضيفا: لا يمكن انكار دور الثقافة والقيم الأسرية وضرورة الحوار بين الأجيال من أجل الحفاظ على القيم الثقافية وفي نفس الوقت مراعاة دور النساء والفتيات والشباب وتمكينهم.

الاهتمام بالصحة والتعليم العام والرفاهية العامة

واضاف: أولويات العمل لحكومتي على المستوى الوطني هي الاهتمام بالصحة والتعليم العام والرفاهية العامة والضمان الاجتماعي، وخلق تكافؤ الفرص والحد من جميع أنـواع عدم المساواة، والتوزيع المناسب للدخل، وتعزيز وتوطيد مؤسسة الأسـرة، والحد من الفقر والتمييز ونشر العدالة اجتماعياً وتمكين المرأة والشباب والاستفادة من البيئة الملائمة.

* إصلاحات في هيكل الحوكمة الدولية

وذكر أن تحقيق السلام والتنمية يتطلب احترام حق الدول في التنمية، والاهتمام بأولويات التنمية

> لانسعى للحرب..الاحتلال يحاول جرنا من خلال نقل العدوان إلى لبنان

والخصائص الثقافية، ومراعاة مبادئ العدالة وتنفيذ التزامات الدول المتقدمة تجاه الدول النامية، وقال: العقوبات الأحادية تعرقل تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويجب تضمين هذه الحقيقة في أي وثيقة يتم إعدادها للمستقبل.

وأضـاف: أقترح أن يقدم الأمين العام للأمم المتحدة تقريرا شاملا إلى الجمعية العامة بمشاركة الدول التي تقع ضحية العقوبات.

وفي الوقت نفسه أكد الرئيس بزشكيان: نطالب بإصلاحات فورية في هيكل الحوكمة والمؤسسات المالية الدولية بما يضمن حضور الدول النامية في القرارات وتشكيل هيكل عادل وخاضع للمساءلة لحل القضايا المالية لهذه الدول.

واشار إلى أن الميثاق المستقبلي والميثاق الرقمي يجب أن يساعدا في تقليص الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب، لا سيما من خلال نقل التكنولوجيا الجديدة وإزالة الحواجز، واضاف: ان المشاركة الفعالة لدول الجنوب في حوكمة الإنترنت والذكاء الاصطناعي، واحترام القوانين الوطنية للدول، والتعامل مع الحصرية، ضرورة لا يمكن إنكارها.

وأكد الرئيس بزشكيان: نريد عالماً خالياً من الأسلحة النووية واخلاء منطقة الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل، دون أي شروط مسبقة.

وأضاف: كضحية للإرهاب، كنا دائما سباقين في مكافحة هذه الظاهرة الشريرة، ونحن على استعداد للتعاون مع الدول التي تسعى لمحاربة الإرهاب. تريد إيران منطقة قوية وموحدة وآمنة ومستقرة يتم فيها استخدام موارد دول المنطقة للتآزر في اتجاه التقدم الاقتصادي والاجتماعي وحل المشاكل المشتركة.

وأكد : في عالم يُقتل فيه المدنيون بوحشية في غزة، ويقتل إرهاب الدولة الأعمى الأطفال والنساء، ويتم دعم الإبادة الجماعية والإرهاب، لن تضمن أي وثيقة السلام والتنمية. إن نهاية الاحتلال ونهاية الفصل العنصري في فلسطين والوقف الفوري لإطلاق النار في غزة شروط مسبقة للتنمية والسلام العالمي.

لانسعى للحرب

الى ذلك أكد الرئيس الايراني مسعود بزشكيان أن الجمهورية الإسلامية الايرانية لا تسعى للحرب والصراع،قائلا: نمارس ضبط النفس لمنع تصعيد التوتر والازمة، لكن الكيان الصهيوني يحاول مرة أخرى تورط إيران في الحرب من خلال نقل العدوان إلى لبنان.

وفي اليوم الأخير من سفره إلى نيويورك، صباح الأربعاء بالتوقيت المحلي، وفي لقاء مع مجموعة من «كبار المفكرين الأمريكيين»، صرح الدكتور مسعود بزشكيان أن نهجه الرئيسي في المنافسة الانتخابية هو أن إيران ملك لجميع الإيرانيين ويجب على جميع الذين يعيشون في إيران والمرتبطين بإيران أن يكونوا قادرين على لعب دور في إدارة وبناء البلاد وفقًا لمساهمتهم وقدراتهم.

وأوضح: لقد اختارني الشعب الايراني بناءً على

هذا الرأي والآن نحاول بانسجام وتعاطف على المستوى الداخلي أن نعيد إيـران إلى مكانتها الصحيحة في التفاعل مع جيرانها والعالم.

وأوضح الرئيس بزشكيان أن ايران تبحث عن الحق والعدالة والإنصاف، وليس لديها أي خلاف مع أحد في العالم ولكنها لن ترضخ للظلم، مضيفا: ليس مقبولا بالنسبة لي ان الدول الغربية تحشد الرأي العام العالمي ضدنا عندما يحدث شيء ما لشخص في دولة مستقلة مثل إيران، لكنها تلتزم الصمت بوجه القتل اليومي لمئات الأطفال والنساء الأبرياء وحتى دعم مرتكبي هذه الجرائم. فكيف نصدق ان ادعاءتهم ليست لخدمة أهدافها ومصالحها بل هي لدعم حقوق الإنسان!

الهدف من اغتيال هنية

وقال الرئيس الايراني فيما يخص اغتيال الشهيد اسماعيل هنية في يوم تنصيبه رئيسا رسميا للبلاد وبصفة هنية ضيفًا رسميًا لجمهورية إيران الإسلامية، إن الصهاينة كانوا يحاولون التشويش على مشاركة الشعب الواسعة في الانتخابات الرئاسية وإضعاف إيران، ولكن عندما فشلت مخططاتهم حاولوا إدخال ايران إلى ميدان المواجهة والصراع بعمل إرهابي، ليظهروا للعالم إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي من تبحث عن التوتر والصراع.

تحلينا بالصبر

وذكر الرئيس الايراني أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية التزمت بالصبر لمنع تصاعد التوتر والصراع، لكن الكيان الصهيوني وصل إلى ذروة وحشيته وإجرامه، مشيرا الى أن هذا الكيان يحاول مرة أخرى تورط إيران في الحرب من خلال نقل العدوان إلى لبنان.

> **تحلينا بالصبر لتجنب تصعيد التوتر والصراع**

وقـال: نحن نمارس ضبط النفس أمـام هذه المؤامرة، ولكن لخطورة وحجم الجرائم الصهيونية، سواء في الداخل الإيراني أو في المنطقة، فربما تنفجر الأوضـاع وتخرج عن السيطرة بطريقة أو بأخرى.

ليس لدينا مشاكل مع جيراننا ودول العالم الأخرى

وأضاف الرئيس الايراني: نؤكد مرة أخرى أن نهجنا الرئيسي هو استخدام كل قوانا وقدراتنا لبناء إيران وليس لدينا مشاكل مع جيراننا ودول العالم الأخـرى، بل وأعلنّا أننا نتطلع إلى إنشاء شبكة اتصالات واسعة في المنطقة مما يتيح تسهيل العلاقات والتبادلات بين شعوب كافة دول المنطقة ونتطلع إلى إعداد الاستعدادات الأمنية والاقتصادية والسياسية لهذا العمل.

وتابع بزشكيان: في المقابل، فـإن الكيان الصهيوني، الذي يدعي محاربة الإرهابيين، يقتل الأطفال في المستشفيات والأطفال في أحضان أمهاتهم بأبشع الطرق الممكنة، ويقول داعموه أيضًا إنهم يسعون إلى تهدئة المنطقة؛ سؤالي هو، إذا كان الغرض من هذه الإجراءات هو تهدئة المنطقة، فلماذا كل هذا الفوضى؟

اغتيال زعيم حزب الله يشعل جبهة لبنان

المرصد/ فريق الرصد والمتابعة

أعلن حزب الله رسميا يوم السبت ٢٠٢٤/٩/٢٨ ، مقتل أمينه العام حسن نصرالله، بعد ساعات من إعلان الجيش الإسرائيلي أنه قتله في الغارة التي شنها على الضاحية الجنوبية لبيروت، الجمعة.

وقال حزب الله في بيان: «سيد المقاومة، العبد الصالح، انتقل إلى جوار ربه ورضوانه قائدًا بطلاً مقدامًا شجاعًا حكيمًا مستبصرًا مؤمنًا، ملتحقًا بقافلة شهداء كربلاء النورانية الخالدة...»، حسب وصف البيان.

وأضاف حزب الله في بيانه: «لقد التحق حسن نصرالله الأمين العام لحزب الله برفاقه العظام الخالدين الذين قاد مسيرتهم نحوًا من ثلاثين عامًا، قادهم فيها من نصر إلى نصر مستخلفًا سيد شهداء المقاومة الإسلامية عام ١٩٩٢، حتى تحرير لبنان

٢٠٠٠ وإلى النصر الإلهي المؤزر ٢٠٠٦، وسائر معارك الشرف والفداء، وصولاً إلى معركة الإسناد والبطولة دعمًا لفلسطين وغزة والشعب الفلسطيني المظلوم».

وأردف البيان قائلا: «إنّنا نعزي المرشد الأعلي الإيراني علي خامنئي والمراجع العظام والمجاهدين والمؤمنين وأمة المقاومة وشعبنا اللبناني الصابر والمجاهد والأمة الإسلامية جمعاء وكافة الأحرار والمستضعفين في العالم، وعائلته الشريفة الصابرة، ونبارك للأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، نيله أرفع الأوسمة الإلهية، وسام الإمام الحسين عليه السلام، محقّقًا أغلى أمانيه...».

وأكد حزب الله أن «قيادة حزب الله تعاهد (الشهيد الأسمى والأقدس والأغلى) في مسيرتنا المليئة بالتضحيات والشهداء أن تواصل جهادها في مواجهة العدو، وإسنادًا لغزة وفلسطين، ودفاعًا عن لبنان وشعبه الصامد»، حسب البيان.

وختم قائلا، إن «قائدنا ما زال بيننا بفكره وروحه وخطه ونهجه المقدس، وأنتم على عهد الوفاء والالتزام بالمقاومة والتضحية حتى الانتصار».

حركة حماس تنعي

من جهته، نعت حركة حماس، في بيان حسن نصر الله، معتبرة اغتياله «عملا إرهابيا جبانا». وأضافت «إننا في حركة حماس، وأمام هذه الجريمة والمجزرة الصهيونية، لنجدد تضامننا المطلق ووقوفنا صفا واحدا مع الإخوة في حزب الله والمقاومة الإسلامية في لبنان».

وتابعت «نؤكّد أنَّ الاحتلال الصهيوني يتحمّل المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة البشعة وتداعياتها الخطيرة على أمن واستقرار المنطقة، كما تتحمَّل الإدارة الامريكية المسؤولية باستمرار دعمها لهذا الاحتلال سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً وأمنياً واستخبارياً، ومواصلة صمتها وتقاعسها عن إدانة وتجريم ووقف هذا الإرهاب الصهيوني المتصاعد ضدّ الشعبين الفلسطيني واللبناني».

كما رثا زعيم التيار الوطني الشيعي (التيار الصدري سابقاً) مقتدى الصدر، حسن نصرالله. وقال الصدر، في بيان «وداعا يا رفيق درب المقاومة والممانعة»، مضيفا «كفّيت ووفّيت (يا نصر الله).. عشت شامخا وذهبت شهيدا شامخا أنت ومن معك».

بيان الجيش الإسرائيلي

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن رسمياً، اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله وقادة آخرين، من بينهم علي كركي قائد الجبهة الجنوبية بالحزب، في الغارات على الضاحية الجنوبية لبيروت مساء الجمعة. وفي بيان أصدره صباح السبت، قال الجيش الاسرائيلي إن «طائرات سلاح الجو نفذت غاراتها بتوجيه استخباري دقيق من هيئة الاستخبارات والمؤسسة الأمنية على المقر المركزي لحزب الله الواقع تحت الأرض أسفل مبنى سكني في منطقة الضاحية الجنوبية»، مشيراً إلى أن الغارات نفذت «في الوقت الذي كانت قيادة حزب الله داخل المقر».

مقتل نائب القائد العام لحرس الثورة الايرانية

الى ذلك اعلنت طهران مقتل نائب القائد العام لحرس الثورة الاسلامية لشؤون العمليات العميد عباس نيلفروشان، الى جانب الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله في هجوم اسرائيل على ضاحية بيروت امس الجمعة.وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه استشهد العميد عباس نيلفروشان في هجوم الكيان الإسرائيلي على بيروت، إلى جانب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

أول بيان من الخامنئي

من ناحيته قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن على إسرائيل أن تعرف أنها لا تستطيع إلحاق ضرر كبير بالبناء القوي لحزب الله، وذلك في أول بيان له عقب إعلان الجيش الإسرائيلي مقتل حسن نصر الله في غارة على الضاحية الجنوبية يوم الجمعة.

ولم يظهر في كلمة خامنئي إشارة إلى مقتل نصر الله، لكنه قال إن «على المجرمين الصهاينة أن يعلموا أنهم صغار جدا ولا يستطيعون أن يلحقوا ضررا كبيرا بالبناء القوي لحزب الله في لبنان» .

وذكر أن «مصير هذه المنطقة ستقرره قوى المقاومة وعلى رأسها حزب الله».

واعتبر خامنئي أن «لبنان سيجعل العدو الغازي الشرير والمنبوذ يندم على أفعاله».

وأشار إلى أن «العصابة الإرهابية الحاكمة في النظام الصهيوني لم تتعلم درسا من حربها الإجرامية المستمرة منذ عام في غزة»

وتابع إنه «فرض على كل المسلمين أن يقفوا إلى جانب الشعب اللبناني وحزب الله الفخور بإمكانياتهم، وأن يساعدوا في مواجهة النظام الغاصب والظالم والخبثاء.

الرئيس الايراني: واشنطن لا يمكنها التنصل

من جهته أصدر الرئيس الايراني، مسعود بزشكيان، رسالة عقب استشهاد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أكد فيها ان استشهاد شخصيات بارزة وعلى رأسهم السيد حسن نصرالله سيقوي شجرة المقاومة.

وجاء في رسالة الرئيس بزشكيان: «الكلمات عاجزة عن وصف بسالة السيد وشجاعته ونضاله المستمر طيلة حياته»، مضيفا: «انه ألم كبير أصاب قلوب جميع المستضعفين في العالم وإسم السيد حسن نصر الله سيبقى يسطع على جبين الإسلام إلى الأبد».

وأضاف: «إن استشهاد شخصيات بارزة في المقاومة، ومن بينهم السيد حسن نصر الله، يجعل شجرة المقاومة أقوى من أي وقت مضى، ولن ينسى العالم أن الأمر بهذا الهجوم الإرهابي صدر من نيويورك»، مؤكدا: «واشنطن لا يمكنها التنصل من التواطؤ مع الصهاينة».

وأكد الرئيس الايراني: «أن غياب شخصيات بارزة في المقاومة، وعلى رأسهم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، يزيد من قوة شجرة المقاومة ومتأكد أن حزب الله سيسطع كالشمس وراية مكافحة الظالمين لن تبقى على الأرض»، وقال: «لقد تعلمنا بهذه الطريقة أن كل شيء بيد الله تبارك وتعالى وان الطريق الإلهي لن يبقى بدون قائد او زعيم، وهذه الأرض سيرثها عباد الله الصالحون».

السلطات الاربع في العراق

بيان

نستنكر بأشد العبارات العدوان الذي يتعرّض له لبنان الشقيق والذي أدى إلى استشهاد وإصابة المئات من المواطنين، وهو تطور خطير يشكل تهديداً حقيقياً للأمن والاستقرار في المنطقة.

وإذ نؤكد وقوف العراق الى جانب اشقائه في لبنان وفلسطين، فإننا ندعو الى تعزيز التضامن الكامل مع الشعبين

الشقيقين ونجدد مطالبتنا المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية وبذل جهود سريعة وفاعلة لوقف الحرب ومنع المجازر بحق المدنيين.

الرحمة للشهداء والشفاء العاجل للمصابين والجرحى.

د. عبد اللطيف جمال رشيد
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين)

صدق الله العلي العظيم

في اعتداء آثم جديد، وجريمة تؤكد تعدي الكيان الصهيوني كلّ الخطوط الحمراء، ارتقى الأمين العام لحزب الله اللبناني سماحة السيّد حسن نصر الله، شهيداً على طريق الحق، لينال الحُسنى في الدنيا والآخرة، وسار على نهج الشهداء الأبطال الذين نذروا أنفسهم لقضية مواجهة الاحتلال الغاشم. إنّ الفعل الإجرامي الذي استهدف الضاحية الجنوبية يوم أمس يعبر عن الرغبة المستهترة الساعية إلى توسعة الصراع، على حساب كل شعوب المنطقة وأمنها واستقرارها.

إن القضايا الكبرى، ومنها القضية الفلسطينية العادلة، ومواجهة لبنان الشقيق للاعتداءات الصهيونية المستمرة، كلها تؤكد بأن الشعوب هي التي ستنتصر في النهاية، على أرضها، وموطن تاريخها وتراثها.

نجدد التحذير والتأكيد، على مسؤولية المنظمات الأممية والدولية، والدول العظمى دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وكل الدول ذات النفوذ في المنطقة، في ردع العدوان، ووقف الإبادة الجماعية العرقية للفلسطينيين التي مارسها الاحتلال منذ عشرات السنين، ويمارسها بفظاعة، منذ تشرين الأول الماضي بحق أهلنا في غزّة، وامتدت مؤخراً، لتحاول النيل من شعبنا اللبناني الشقيق فأمعن في القتل العشوائي حتى استشهد المئات من الأبرياء اللبنانيين في أيام قلائل، فلمصلحة من يتسعُ العدوان؟

ونؤكد في هذا اليوم، موقف العراق المبدئي بالوقوف مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، وهذا الموقف يستند إلى الشرعية الدولية وإلى المبادئ الإنسانية والأخلاقية التي تحتم نصرة الشعوب الشقيقة المتمسكة بأرضها ووجودها الحضاري.

الرحمة والرضوان للشهيد السيد حسن نصرالله، والمجد والرفعة لكل شهداء لبنان، وشهداء فلسطين، وشهداء المواجهة الحقّة مع قوى العدوان والضلال.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

محمد شياع السوداني
رئيس مجلس الوزراء

مجلس النواب

وعقد مجلس النواب السبت جلسة خاصة برئاسة السيد محسن المندلاوي رئيس المجلس بالنيابة وحضور عدد من السيدات والسادة النواب لمناقشة العدوان الاثم للكيان الصهيوني على الأراضي اللبنانية.

وفي مستهل الجلسة، تلا السيد محسن المندلاوي بيانا ذكر فيه أن مجلس النواب يستنكر الاعمال الاجرامية التي يمارسها الكيان الصهيوني واسفرت عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى المدنيين في لبنان، واخرها استشهاد السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، مشيرا الى ان هذه الاعمال الاجرامية تكشف عن وحشية هذا الكيان المغتصب، مشيدا بالموقف الرسمي للحكومة العراقية الذي جاء منسجما مع تطلعات الشعب العراقي، مثمنا عاليا جهود المرجعية الدينية الرشيدة التي بادرت بتقديم الدعم الانساني والمالي للشعب اللبناني في هذا الظرف الصعب، مبينا ان حزب الله هو اليوم الحصن المنيع والبوابة الأساسية الذي تصدى للعدوان المستمر في الدفاع عن كرامة الامة واراضينا وهو يخوض اليوم معركة ضد الكيان الصهيوني بصلابة وعزيمة بالتعاون مع جميع جهات المقاومة الأخرى التي تشارك في هذا النضال المقدس ضد الاحتلال الإسرائيلي لا سيما ان الانتصارات تتحقق في غزة.

وطالب السيد محسن المندلاوي الحكومة العراقية بإعلان الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام حدادا على استشهاد السيد حسن نصر الله.

رئيس مجلس القضاء

وأكد رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان، ، أن اغتيال السيد حسن نصرالله زعيم حزب الله اللبناني يمثل جريمة بحق الإنسانية والشعوب والأمم.وقال زيدان في بيان ، انه «ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ استشهاد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، الذي ارتقى إلى ربه الكريم إثر غارة للكيان المحتل الجبان».

وأضاف، ان «جريمة اغتيال السيد نصرالله جريمة بحق الإنسانية والشعوب والأمم، فلطالما كان السيد الفقيد نبراسا للمقاومة والنضال ضد المحتل الغاشم، وبرحيله فقدت ساحة الجهاد والمقاومة والكلمة الشجاعة الصادقة فارسا من فرسانها العظماء، حيث نشعر بفداحة هذه الخسارة، ونحن نعزي الأمة الإسلامية والشعب اللبناني الشقيق».

كيف خططت إسرائيل للاغتيال ؟

من ناحيته لمح رئيس أركان الجيش، هرتسي هاليفي، إلى أن الاغتيالات لن تتوقف، وأن الدور القادم هو دور رئيس حركة «حماس»، يحيى السنوار، الذي تعتقد إسرائيل أنه «لا يستقر بمكان واحد، ويتنقل من مكان لآخر، داخل الأنفاق في قطاع غزة».ولوحظ أن وسائل الإعلام العبرية نقلت عن الجنرالات الإسرائيليين استخدامهم تعبير «صاحب البيت جُنّ»، بقصد بث رسالة تهديد في كل الاتجاهات من مغبة القيام بأي عمل انتقامي منفلت لاغتيال نصر الله، وأن إسرائيل مستعدة لعمل أي شيء؛ رداً على ذلك.

وتوعد قائد الجيش الإسرائيلي، هاليفي، بـ«الوصول» إلى كل من يهدد المدنيين الإسرائيليين. وقال في بيان: «لم نستنفد كل الوسائل التي في متناولنا. الرسالة بسيطة: كل من يهدد مواطني إسرائيل، سنعرف كيف نصل إليه». وقال الناطق بلسان الجيش إن قواته ترصد كل التحركات لدى القوى المعادية، من إيران إلى العراق وسوريا ولبنان واليمن.

ويبدو أن الجيش الإسرائيلي يتوقع أن يؤدي اغتيال نصر الله ورفاقه إلى انفجار عمليات انتقامية، لكنه لم يجزم كيف ستكون، وفي أي نطاق، وبأي حجم، ولذلك أعلن عن رفع درجة التأهب إلى أقصى الحدود، في سلاح الجو وسائر القوات. وأكد أنه نشر جنوداً من قوات الاحتياط الذين تم استدعاؤهم لتنفيذ مهمات عملية وقتالية في الجبهة الشمالية، مشيراً تحديداً إلى قوات «عتصيوني» (٦) و«هناحال الشمالي» (٢٢٨) التي أُرسلت لتعزيز الجهوزية القتالية في الجبهة الشمالية مع لبنان. وتُضاف هذه القوات إلى لواءين وعدة كتائب أخرى في الاحتياط تم نشرها على طول الحدود الشمالية. كما تم

استدعاء ثلاث كتائب احتياط للقيام بمهام «عملياتية وتعزيز الدفاع» في منطقة الضفة الغربية، بعد تقييم للوضع الأمني أجرته قيادة منطقة المركز في الجيش.

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي باللغة العربية، أفيخاي أدرعي، قد أعلن، ظهر السبت، أن جيشه قضى على أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله في غارة الجمعة على الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقال أدرعي إن الجيش قضى أيضاً على علي كركي قائد جبهة الجنوب في «حزب الله» وعدد آخر من القادة، موضحاً: «أغارت طائرات سلاح الجو بتوجيه استخباري دقيق لهيئة الاستخبارات (...) على المقر المركزي لـ(حزب الله) الواقع تحت الأرض أسفل مبنى سكني في منطقة الضاحية الجنوبية.

لقد نفذت الغارة في الوقت الذي وجودت فيه قيادة (حزب الله) داخل المقر، وقاموا بتنسيق أنشطة إرهابية ضد مواطني إسرائيل».

وأضاف أدرعي: «خلال ٣٢ سنة من قيادته لتنظيم (حزب الله) كان حسن نصر الله مسؤولاً عن قتل عدد كبير من المواطنين الإسرائيليين وجنود جيش الدفاع، بالإضافة إلى تخطيط وتنفيذ الآلاف من الأعمال الإرهابية ضد دولة إسرائيل وفي أنحاء العالم».

وتابع المتحدث: «لقد كان نصر الله صاحب القرار الرئيسي في التنظيم وصاحب الكلمة الوحيدة والنهائية عن كل قرار استراتيجي اتخذه (حزب الله)، وفي بعض الأحيان عن قرارات تكتيكية أيضاً. سيواصل جيش الدفاع استهداف كل من يروج ويتورط في أعمال إرهابية ضد مواطني دولة إسرائيل».

قنابل ذكية تخترق الأرض والمباني تحت الأرض

وتبين أن سلاح الجو الإسرائيلي استخدم في هجومه قنابل ذكية تخترق الأرض والمباني تحت الأرض، وألحقها بصواريخ فتاكة، ونفذ ثماني ضربات متلاحقة لتفجر ما مجموعه ٨٠ طناً من المواد المتفجرة. وبحسب وسائل الإعلام العبرية، تم الحصول على معلومات استخبارية دقيقة في صبيحة الاثنين الماضي، عن اجتماع للقيادة بحضور نصر الله. فقرر الجيش إطلاق عملية الاغتيال، التي أعدت مسبقاً منذ سنوات.

ولأن عملية اغتيال كبيرة كهذه يمكنها أن تدهور الأوضاع إلى حرب، قرر رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، دعوة المجلس الأمني – السياسي المصغر في الحكومة (كابينت)، وأطلع الوزراء على الخطة وتبعاتها، في يوم الأربعاء الماضي. وجرى نقاش حول ما إذا كان ملائماً بالفعل سفر نتنياهو إلى الولايات المتحدة لإلقاء خطاب في الجمعية العامة للأمم المتحدة. فأكدت المخابرات أن سفر نتنياهو سيكون غطاء جيداً للعملية. ففي «حزب الله» يتوقعون أن إسرائيل لن تقدم على مثل هذا الاغتيال وهو في الخارج. لذلك سافر نتنياهو، بعد ساعات قليلة.

المنطقة تدخل عصرا جديدا

وبإعلان الجيش الإسرائيلي اغتيال الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله، تكون المنطقة وليس لبنان وحسب قد دخلت مرحلة جديدة حبلى بالتطورات والأسئلة المفتوحة على كل السيناريوهات والاحتمالات.

فاغتيال نصرالله حدث مفصلي بين مرحلتين باعتبار أنه يطوي حقبة كاملة من الصراع بين «حزب الله» وإسرائيل كان الأمين العام لـ«حزب الله» رمزها المحوري والأقوى ليس على مستوى لبنان وحسب بل أيضا على مستوى كل الهيكلية الإقليمية لإيران، بحيث تحوّل الرجل خلال العقدين الماضيين وبالتحديد منذ حرب صيف عام ٢٠٠٦ وبالأخص بعد اغتيال

امريكا للجنرال الإيراني قاسم سليماني الشخصية الأكثر ثقلا في «محور المقاومة»، إلى درجة أنه أصبح الشخصية الثانية، من حيث الحضور وقوة التأثير، في المنظومة الإيرانية بعد المرشد علي خامنئي.

هاشم صفي الدين أبرز مرشح لخلافة نصر الله

رغم السرية والغموض اللتين تكتنفان عملية اختيار القيادات في التنظيمات الشبيهة بـ«حزب الله»، يتصدر الأسماء المرشحة لقيادة التنظيم الحليف لإيران في حال تأكد الاغتيال، هاشم صفي الدين، ابن خالة نصر الله وصهر قاسم سليماني، القائد السابق لـ«فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني.

يشبه صفي الدين ابن خالته في الشكل والجوهر وحتى في لثغة الراء. أُعد لخلافته منذ ١٩٩٤، وجاء من قم إلى بيروت، ليتولى رئاسة المجلس التنفيذي الذي يعتبر حكومة الحزب. أشرف على عمله القائد الأمني السابق للحزب عماد مغنية.

كان صفي الدين «ظل» نصر الله بامتياز، والرجل الثاني داخل الحزب. وعلى مدى ثلاثة عقود، امسك الرجل بكل الملفات اليومية الحساسة، من إدارة مؤسسات الحزب الى إدارة أمواله واستثماراته في الداخل والخارج، تاركاً الملفات الاستراتيجية بيد نصر الله.

ويعد صفي الدين، المدرج على قائمة الإرهاب الامريكية منذ عام ٢٠١٧، من كبار مسؤولي الحزب الذين تربطهم علاقات وثيقة مع الجناح العسكري، إلى جانب علاقاته الوثيقة جداً مع الجناح التنفيذي.

تربطه كذلك بطهران علاقات ممتازة، فهو قضى سنوات في حوزة قم يتعلم فيها، إلى أن استدعاه نصر الله إلى بيروت لتحمل مسؤوليات في الحزب. كما تزوج ابنه رضا في ٢٠٢٠ بزينب سليماني، ابنة العقل المدبر للمشروع الإقليمي لإيران قاسم سليماني الذي اغتالته غارة امريكية في بغداد في العام نفسه.

اسم صفي الدين طرحته صحيفة إيرانية لخلافة نصر الله قبل ١٦ عاماً. لكن المطلعين على كواليس الحزب يقولون إن القرار اتخذ قبل ذلك بكثير. فوفقاً لما أكده قيادي سابق بارز في «حزب الله» لـ«الشرق الأوسط» آنذاك، فإن اختيار صفي الدين تم بعد نحو سنتين من تولي نصر الله منصب الأمين العام في ١٩٩٢، خلفاً لعباس الموسوي الذي اغتالته إسرائيل.

يحدد القيادي السابق توقيت الاختيار بلحظة «استدعاء» صفي الدين من مدينة قم في إيران إلى بيروت على وجه السرعة عام ١٩٩٤ لتسلم مركزه الذي مكنه السيطرة على كل المفاصل المالية والإدارية والتنظيمية في الحزب.

وما يزيد من حظوظ اختيار صفي الدين لخلافة نصر الله، هو المسار المتشابه إلى حد الغرابة بين الرجلين داخل الحزب. غير أن نصر الله الذي لا يكبر ابن خالته بأكثر من عامين، يبدو أكبر منه بكثير من حيث الشكل، ناهيك من الحضور السياسي والشعبي.

ولا يوجد الكثير من المعلومات عن صفي الدين، فهذا الرجل ظل لفترة طويلة شبه مجهول في الأوساط السياسية اللبنانية، إلى أن دفعته الإجراءات الأمنية المشددة المحيطة بحسن نصر الله، إلى الظهور محله في مناسبات الحزب، خصوصاً جنازات عناصره وقياداته الذين قتلوا في لبنان أو خلال قتال الحزب في سوريا ضد المعارضة إلى جانب نظام الرئيس بشار الأسد، أو في مناطق انتشاره الأخرى لمساندة البرنامج الإقليمي الإيراني.

لكن المعلومات القليلة التي تتوفر عنه تقول إن صفي الدين من مواليد عام ١٩٦٤، من بلدة دير قانون النهر في منطقة صور جنوب لبنان، ومن عائلة «لها حضور قوي» بالمعيار الاجتماعي، وهي عائلة قدمت أحد أشهر نواب المنطقة في الستينات والسبعينات وهو محمد صفي الدين، بالإضافة إلى العديد من رجال الدين البارزين.

دانييل بايمان:

تحديد موقع الاستخبارات الإسرائيلية التي مكنت من ضرب نصر الله

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية CSIS / الترجمة:محمد شيخ عثمان

قال الجيش الإسرائيلي يوم السبت إن نصر الله وشخصية بارزة أخرى على الأقل في حزب الله لقوا حتفهم في غارة جوية ضخمة على بيروت، ووصف الهدف بأنه المقر السري للجماعة.

واعلنت لبنان إن ستة أشخاص قتلوا في الهجوم، ومن المتوقع أن يرتفع عدد الضحايا.

وأكد حزب الله في وقت لاحق مقتل نصر الله. وقال لي مسؤول أمني إسرائيلي سابق عندما زرت الحدود الشمالية لإسرائيل العام الماضي: «نحن قلقون بشأن إيران، ونتدرب ضد حزب الله، ونقاتل الفلسطينيين» وقد أتى التدريب بثماره.

ورغم أن هجوم حماس في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ فاجأ أجهزة الاستخبارات والجيش الإسرائيليين، فقد حققت إسرائيل سلسلة من النجاحات الاستخباراتية المذهلة ضد خصم أكثر قوة، حزب الله في لبنان، وبلغت ذروتها باغتيال زعيمه حسن نصر الله.

> الحرب الشاملة قد تأتي بنتائج عكسية على إسرائيل قد تنضم إيران وامريكا إلى المعركة

وقال الجيش الإسرائيلي يوم السبت إن نصر الله وشخصية بارزة أخرى على الأقل في حزب الله لقوا حتفهم في غارة جوية ضخمة على بيروت، ووصف الهدف بأنه المقر السري للجماعة.

ويمثل هذا النبأ ضربة مدمرة للجماعة. فقد قاد نصر الله حزب الله لمدة ٣٢ عاما، وحول الجماعة إلى قوة قتالية كبيرة خاضت حربا ضد إسرائيل، وتلقت أسلحة ودعما آخر من إيران، وقاتلت لسنوات في سوريا لدعم الرئيس حافظ الأسد. ولكن من المؤكد تقريبا أن هذا من شأنه أن يؤدي إلى عمليات انتقامية وتصعيد التوترات في المنطقة.

إن مقتل نصر الله يمثل أحدث حلقة في سلسلة من الاغتيالات والعمليات الاستخباراتية التي بدأت في الثلاثين من يوليو/تموز، عندما قتلت إسرائيل فؤاد شكر، أحد كبار مسؤولي حزب الله ومؤسس المنظمة.

وقد أعقب ذلك في الأسابيع الأخيرة مقتل شخصيات بارزة أخرى، بما في ذلك إبراهيم عقيل (الذي كان مطلوباً أيضاً من قبل الولايات المتحدة لدوره في تفجير السفارة الامريكية في لبنان عام ١٩٨٣)، وإبراهيم قبيسي، وزعيم الكوماندوز أحمد وهبي، وغيرهم من كبار قادة حزب الله.

وقعت هذه الاغتيالات بعد أن قامت الاستخبارات الإسرائيلية بتخريب أجهزة النداء واللاسلكي لحزب الله، مما أدى إلى تفجير الآلاف، وإصابة المئات من أفراد حزب الله العسكريين، وقتل العشرات من الناس، بما في ذلك بعض النساء والأطفال.

كما أدت حملة القصف الإسرائيلية المكثفة إلى مقتل المزيد من مقاتلي حزب الله وتدمير جزء على الأقل من ترسانة المجموعة.

إن حزب الله، بمساعدة إيران، يتمتع بقدرة قوية على مكافحة التجسس، وتظهر هذه العمليات مهارة أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية.

لقد كان أداء الأجهزة الإسرائيلية ضد حزب الله أفضل من أدائها ضد حماس لأنها أدركت أن حزب الله يشكل تهديداً خطيراً قبل اندلاع الصراع واستعدت لذلك.

وقد تعلمت إسرائيل هذه المسؤولية بالطريقة الصعبة. ففي عام ٢٠٠٦، خاضت إسرائيل حرباً دامت ٣٤ يوماً مع حزب الله، والتي اعتبرت على نطاق واسع تعادلاً ــ وبالتالي خسارة للإسرائيليين الذين اعتادوا الانتصارات المتكررة والمنخفضة التكلفة ضد القوات العربية.

وقد قاتل مقاتلو حزب الله بشراسة في عام ٢٠٠٦، وفاجأوا إسرائيل مراراً وتكراراً، بما في ذلك بشبكة أنفاق واسعة وصلت إلى حدود إسرائيل. (وعلى الرغم من ضخامة شبكة أنفاق حماس، فإن شبكة حزب الله أكبر بكثير).

وبعد أن أدركت إسرائيل خطأها، عملت الأجهزة العسكرية والاستخباراتية بجد لتصحيح أخطائها في عام ٢٠٠٦.

وعلى النقيض من ذلك، كان المسؤولون الإسرائيليون يعتقدون قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول أن حماس ليس لديها النية ولا القدرة على شن هجوم كبير على إسرائيل.

ومع ذلك ورغم أن الاستخبارات الإسرائيلية جمعت معلومات مفصلة وموثوقة تفيد بأن حماس تخطط لهجوم، فقد تم رفضها باعتبارها تخطيطاً طموحاً وليس حقيقة قاتلة ــ حتى عندما وردت معلومات استخباراتية إضافية تفيد بأن الخطط قيد التنفيذ.

إن إسرائيل لم تكن لترفض بغطرسة خطة الاستيلاء على حزب الله بهذه الطريقة. كما أدى تركيز إسرائيل على إيران إلى التركيز بشكل أكبر على حزب الله. تدعم إيران القوى المعادية لإسرائيل في سوريا والعراق واليمن وكذلك في الضفة الغربية وغزة، والأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن لديها برنامجًا نوويًا متقدمًا.

كان الاستعداد لمواجهة مع إيران أولوية قصوى بالنسبة لإسرائيل، وكان المسؤولون يعتقدون أنها يمكن أن تجتذب بسهولة حليف إيران حزب الله، والذي سيستخدم ترسانته الصاروخية الضخمة وقوته القتالية الهائلة لمهاجمة إسرائيل نيابة عن إيران. وبالتالي فإن الاستعداد لإيران يعني الاستعداد لحزب الله.

لقد حسنت الهجمات الأخيرة سمعة الاستخبارات الإسرائيلية في إسرائيل بعد أن تضررت في الهجوم المفاجئ في السابع من أكتوبر. وهذا مهم للحكومة الإسرائيلية، لأنه يساعد السكان على الاعتقاد بأن حكومتهم قادرة مرة أخرى على حمايتهم.

إن السؤال الاستخباراتي الأكبر الذي يواجه إسرائيل اليوم هو سؤال استراتيجي وليس تكتيكي: ماذا سيفعل حزب الله رداً على العمليات الإسرائيلية المدمرة؟

من الصعب التنبؤ بهذا، لأن قادة حزب الله أنفسهم قد لا يعرفون على وجه اليقين.

لقد تضررت مصداقية المجموعة، وقد يقلل هذا من الدعم والإعجاب بالمجموعة في لبنان وخارجه.

بالإضافة إلى ذلك، فإن قدرتها على القتال قد تضاءلت، سواء بسبب الخسائر في القيادة والأفراد أو لأن اتصالاتها الخاصة تبدو مخترقة إلى الحد الذي قد يجعل المجموعة غير قادرة على تنسيق أنشطتها.

كل هذا يجعل من الصعب على حزب الله الرد، حتى لو أراد أن يفعل ذلك ويشعل حرباً أكبر.

في الوقت نفسه، قد تشن المجموعات المحرجة هجوماً لاستعادة سمعتها المتضررة، وقد تشعر

> **إن الأجهزة العسكرية والاستخباراتية الإسرائيلية هائلة، لكن الحرب محفوفة بالمخاطر**

المجموعة بأن إسرائيل ستواصل الضرب بقوة إذا لم ترد.

قد يشعر حزب الله أنه في وضع الاستخدام أو الخسارة مع صواريخه وقذائفه. تظل هذه الترسانة كبيرة، وقد تكون قادرة على إلحاق أضرار جسيمة بإسرائيل.

الأمر الأكثر أهمية هو أن السياسة الجيدة صعبة بدون استخبارات جيدة، ولكن الاستخبارات العظيمة لا تحل محل السياسة الجيدة. قبل شهر، كانت إسرائيل وحزب الله منخرطين في حرب محدودة، وربما شعر القادة الإسرائيليون بعدم وجود أمل لديهم في إعادة حوالي ٦٠ ألف إسرائيلي نزحوا بسبب هجمات حزب الله إذا لم يكثفوا الضغط.

ومع ذلك، فإن الحرب الشاملة قد تأتي بنتائج عكسية على إسرائيل. قد تنضم إيران إلى المعركة، وهذا بدوره قد يجذب الولايات المتحدة.

إن الأجهزة العسكرية والاستخباراتية الإسرائيلية هائلة، لكن الحرب شيء محفوف بالمخاطر.

قد يكون الصراع الشامل، كما حدث في عام ٢٠٠٦، غير حاسم عسكريًا، ويرفع من مكانة حزب الله في المنطقة، ويؤدي إلى المزيد من الموت والدمار في كلا البلدين.

*دانييل بايمان زميل بارز في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية وأستاذ في كلية الخدمة الخارجية بجامعة جورج تاون. أحدث كتاب له هو نشر الكراهية: الصعود العالمي للإرهاب العنصري الأبيض.

تحديات الوضع العالمي في تصريحات زعماء العالم في الأمم المتحدة

افتتحت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤ أعمال مناقشتها العامة السنوية رفيعة المستوى بخطاب للأمين العام استعرض فيه مختلف الأوضاع في العالم وعمل المنظمة الأممية، قبل أن يفتتح رئيس الجمعية العامة المناقشة ليدلي قادة العالم بكلماتهم.

ويتحدث خلال المناقشة العامة التي تُعقد بين يومي ٢٤ و٣٠ أيلول/سبتمبر: ٧٦ رئيس دولة، و٤ نواب رؤساء، وأميرين وليي عهد، و٤٢ رئيس حكومة، ٩ نواب لرؤساء الحكومات، ٥٤ وزيرا، نائب وزير، و٦ ممثلين عن الدول. ويضم الـ١٩٤ متحدثا، ١٩ امرأة فقط.

غوتيريش: نواجه تحديات لم نر مثلها من قبل

وفي كلمته قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، إن شعوب العالم ولبنان وإسرائيل لا يمكنها تحمل أن يتحول لبنان إلى غزة جديدة.وحذر غوتيريش من أن لبنان على شفا الكارثة، وأن الوضع هناك مثير للقلق.

وأشار غوتيريش إلى أن العالم يمر بإعصار وتغيير مهم للغاية، وأن التحديات التي يواجهها غير مسبوقة، وأن هناك حاجة ماسة إلى حلول عالمية.

وذكر غوتيريش أنه على الرغم من هذه الحاجة، فإن الانقسامات الجيوسياسية مستمرة في التعمّق.

ولفت إلى أن النظام العالمي الحالي تأسس بعد الحرب العالمية الثانية، وأنه إذا لم يحدث إصلاح فإن التشرذم أمر لا مفر منه.

وتطرق إلى مستجدات الأوضاع في قطاع غزة الفلسطيني قائلا إن الوضع في غزة يشبه الكابوس الذي لا ينتهي،

ويهدد بإغراق المنطقة بأكملها، وإنه لا يوجد ما يبرر هجوم حماس في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وكذلك لا يوجد مبرر للعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني.

وأشار إلى أن سرعة وحجم الموت والدمار في غزة وصلا إلى مستويات غير مسبوقة، وأن أكثر من ٢٠٠ من موظفي الأمم المتحدة قتلوا خلال الهجمات الإسرائيلية على القطاع.

وشدد غوتيريش على وجوب تحرك المجتمع الدولي بشكل عاجل لوقف إطلاق النار والإفراج عن الأسرى وحل الدولتين.

واستطرد: أريد أن أسأل الذين يعيقون هذا الهدف من خلال بناء المزيد من المستوطنات ومصادرة الأراضي وزيادة العنف: ما البديل؟ كيف يمكن للعالم أن يقبل حل الدولة الواحدة (إسرائيل فقط) الذي يدمر حرية وحقوق وكرامة الكثير من الفلسطينيين؟

وقدم الأمين العام تقييما لأكثر التحديات إلحاحا في العالم، مشددا على الحاجة العاجلة لتعزيز التعاون الدولي للتصدي للإفلات من العقاب وتفاقم انعدام المساواة وتصاعد عدم اليقين.وقال غوتيريش إن «العالم في دوامة. إننا في عصر من التحولات، نواجه تحديات لم نر مثلها من قبل. تحديات، تتطلب حلولا دولية». ورغم ذلك، كما ذكر غوتيريش، تتعمق الانقسامات الجيوسياسية، وتستمر الحروب وتهديدات تغير المناخ والفوضى التكنولوجية.

حقيقتان أكد عليهما غوتيريش: «أولا، حالة عالمنا غير مستدامة، فلا يمكننا الاستمرار بهذا الشكل. ثانيا، التحديات التي نواجهها يمكن حلها ولكن هذا يتطلب منا ضمان أن آليات حل المشاكل الدولية قادرة بالفعل على حل المشاكل».

وعن ذلك قال إن قـمة المستقبل هي خطوة أولى، ولكن الطريق لا يزال طويلا، والوصول إلى النتيجة المرجوة يتطلب معالجة ثلاثة عوامل كبرى تؤدي إلى عدم الاستدامة، وهي:

- عالم الإفلات من العقاب، حيث تهدد الانتهاكات أساس القانون الدولي ومـيثاق الأمم المتحدة،
- عالم عدم المساواة، حيث يهدد الظلم والمظالم بتقويض الدول أو حتى بدفعها إلى حافة الهاوية،
- وعالم عدم اليقين، حيث تهدد المخاطر الدولية، غير المُدارة بشكل جيد، المستقبل بأشكال غير معروفة.

مستوى الإفلات من العقاب في العالم لا يمكن الدفاع عنه

وقال أنطونيو غوتيريش: «إن مستوى الإفلات من العقاب في العالم لا يمكن الدفاع عنه من الناحية السياسية أو قبوله من الناحية الأخلاقية». وقال إن عددا متزايدا من الحكومات وغيرها يعتقدون أن بإمكانهم أن يطأوا القانون الدولي وينتهكوا مـيثاق الأمم المتحدة وأن يغضوا الطرف عن معاهدات حقوق الإنسان أو قرارات المحاكم الدولية.

وأدان الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي وحقوق الإنسان، التي أصبحت أكثر شيوعا. وحث الدول على إعادة تأكيد التزامها بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني.

وقال إن هذا الإفلات من العقاب موجود في كل مكان، في الشرق الأوسط وفي قلب أوروبا وفي القرن الأفريقي وأماكن أخرى. وعن الحرب في أوكرانيا قال إنها تنتشر دون مؤشرات على قرب نهايتها ليدفع المدنيون الثمن. وشدد على الحاجة العاجلة للتوصل إلى سلام عادل قائم على ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

وتعد غزة كابوسا متواصلا يهدد بأن يعم المنطقة بأكملها، كما قال غوتيريش مشيرا إلى ما يحدث في لبنان الذي قال إنه يشرف على هاوية صراع آخر.وقال: «إن شعب لبنان وشعب إسرائيل وشعوب العالم، لا يمكنهم تحمل أن

يصبح لبنان غزة أخرى».

وأكد الأمين العام عدم وجود ما يبرر الأعمال الإرهابية التي ارتكبتها حماس في السابع من تشرين الأول/أكتوبر أو أخذ الرهائن، وعدم وجود ما يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني. وقال إنه لم يشهد مثيلا لسرعة ونطاق القتل والتدمير في غزة، منذ تولى منصب أمين عام الأمم المتحدة.

وأشار إلى مقتل أكثر من ٢٠٠ شخص من موظفي الأمم المتحدة في غزة، الكثيرون منهم مع أسرهم. وقال إن نساء ورجال الأمم المتحدة يواصلون العمل رغم ذلك. ووجه تحية خاصة لوكالة الأونـروا وجميع عاملي الإغاثة في غزة.

ما البديل عن حل الدولتين؟

وشدد على ضرورة أن يحشد المجتمع الدولي جهوده للوقف الفوري لإطلاق النار، والإفراج فورا وبدون شروط عن جميع الرهائن، وبدء عملية لا رجعة فيها على مسار حل الدولتين.

«لمن يواصلون تقويض هذا الهدف بإنشاء مزيد من المستوطنات والاستيلاء على الأراضي وبالمزيد من التحريض، أسألهم: ما البديل؟ كيف يمكن للعالم أن يقبل دولة واحدة تضم مثل هذا العدد الكبير من الفلسطينيين بدون أن يتمتعوا بأي حرية أو حقوق أو كرامة؟» كما قال غوتيريش.

وتطرق الأمين العام في كلمته إلى الوضع في السودان والصراع الوحشي على السلطة الذي أطلق العنان لعنف مروع، بما في ذلك الاغتصاب والاعتداءات الجنسية. وقال: «تتكشف كارثة إنسانية فيما تنتشر المجاعة، إلا أن القوى الخارجية تواصل التدخل مع غياب نهج موحد لإيجاد السلام».

انعدام المساواة

وتطرق الأمين العام إلى الحديث عن قضية انعدام المساواة، وأشار إلى أن «فجوة الثراء» تتسع بشكل كبير منذ جائحة كوفيد-١٩، حيث يحصد أغنى الأفراد ثروات غير مسبوقة فيما يعاني فقراء العالم.

وقال: «العالم لم يتعاف من تفاقم انعدام المساواة الناجم عن الجائحة. إن ثلث أفقر ٧٥ بلدا في العالم، في وضع أسوأ اليوم مما كانوا عليه قبل ٥ سنوات. وخلال نفس هذه الفترة، ثروات أغنى ٥ رجال في العالم زادت بأكثر من الضعف».

ودعا أمين عام الأمم المتحدة إلى إدخال إصلاحات منهجية على المؤسسات المالية كي تدعم بشكل أفضل الدول النامية، وشدد على ضرورة ضمان المساواة الجنسانية، مسلطا الضوء على التأثير غير المتناسب للتمييز على النساء والفتيات.

وقال إن التمييز والانتهاك القائمين على النوع الاجتماعي، هما أكثر أشكال عدم المساواة شيوعا في المجتمعات. وأشار إلى بعض الدول التي تُستخدم فيها القوانين لتهديد الصحة والحقوق الإنجابية، وإلى أفغانستان التي تستخدم فيها القوانين لتعزيز القمع المنهجي للنساء والفتيات.

وبالنظر إلى قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة الممتلئة بقادة الدول وكبار مسؤوليها، قال الأمين العام: «أشعر بالأسف لملاحظة- رغم كل الكلام على مدى سنوات- أن عدم المساواة الجنسانية بادية للغاية في هذه القاعة ذاتها. أقل من ١٠٪ من المتحدثين خلال أسبوع المناقشة العامة من النساء».

بايدن: اندلاع حرب شاملة بالشرق الأوسط ليس في مصلحة أحد

وفي كلمته قال الرئيس الامريكي جو بايدن إن بلاده عازمة على منع نشوب حرب أوسع نطاقا في الشرق الأوسط «تبتلع المنطقة بأكملها»، مضيفا أن الحل الدبلوماسي بين لبنان وإسرائيل يظل «السبيل الوحيد للأمن الدائم وللسماح لسكان البلدين بالعودة إلى ديارهم على الحدود بأمان».

وقال بايدن إن حزب الله أطلق صواريخ على إسرائيل «دون أن يُستفز» وبعد مرور ما يقرب من عام لا يزال الكثيرون على جانبي الحدود الإسرائيلية اللبنانية نازحين. وقال: «إن الحرب الشاملة ليست في مصلحة أحد. وحتى مع تصاعد الوضع، لا يزال الحل الدبلوماسي ممكنا».

حق الدفاع عن النفس

وقال الرئيس الامريكي إن العالم «لا ينبغي أن يجفل أمام أهوال ٧ أكتوبر»، وأكد أن أي دولة، لها الحق في ضمان عدم تكرار مثل هذه الهجمات مرة أخرى.

وأشار إلى لقائه أسر الرهائن الذين ما زالوا في غزة والذين «يمرون بالجحيم». وأضاف أن المدنيين الأبرياء في غزة «يمرون أيضا بالجحيم» في حرب لم يطلبوها وبدأتها حركة حماس. وأكد أن الاتفاق لوقف إطلاق النار وتحرير الرهائن الذي قدمته بلاده إلى جانب قطر ومصر قد حظي بتأييد مجلس الأمن.

وأضاف: «حان الوقت للأطراف لوضع اللمسات الأخيرة على شروطه، وإعادة الرهائن إلى ديارهم، وتأمين الأمن لإسرائيل وغزة خالية من حماس، وتخفيف المعاناة في غزة وإنهاء هذه الحرب».

وبالنظر إلى المستقبل، قال بايدن إن العنف ضد الفلسطينيين الأبرياء في الضفة الغربية يجب أيضا معالجته وتهيئة الظروف لمستقبل أفضل، بما في ذلك حل الدولتين. وقال إن التقدم نحو السلام «سيضعنا في موقف أقوى للتعامل مع التهديد المستمر الذي تشكله إيران». وذكر أنه «يجب علينا معا أن نمنع الأكسجين عن وكلائها الإرهابيين، الذين دعوا إلى المزيد من الهجمات المماثلة لـ ٧ أكتوبر، وأن نضمن ألا تحصل إيران أبدا على سلاح نووي».

«إنهاء هذه الحرب الآن»

وفيما يتعلق بالسودان، قال بايدن إن «الحرب الأهلية الدموية» في البلاد أطلقت العنان لواحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. وقال إن بلاده قادت محادثات دبلوماسية مع شركائها «لمحاولة إسكات البنادق وتجنب المجاعة على نطاق أوسع».

وأضاف أن على العالم التوقف عن تسليح الجنرالين، والتحدث بصوت واحد وإخبارهما: «توقفا عن تمزيق بلدكما. توقفا عن حجب المساعدات عن الشعب السوداني. أنهيا هذه الحرب الآن».

«حرب بوتين فشلت»

سلط بايدن الضوء على الوضع في أوكرانيا قائلا إن غزو روسيا للبلاد كان «اعتداء على كل ما كان من المفترض أن تمثله هذه المؤسسة». وقال إن الولايات المتحدة والعديد من حلفائها، بما في ذلك دول الناتو، وقفوا في وجه ذلك إلى جانب الشعب الأوكراني.

وقال: «الخبر السار هو أن حرب بوتين فشلت في تحقيق هدفه الأساسي. لقد شرع في تدمير أوكرانيا، لكن أوكرانيا لا تزال حرة. لقد شرع في إضعاف حلف شمال الأطلسي، لكن حلف شمال الأطلسي أكبر وأقوى وأكثر اتحادا من أي وقت مضى. لكن لا يمكننا أن نستسلم. العالم لديه الآن خيار آخر يتعين عليه اتخاذه. هل سنواصل دعمنا لمساعدة أوكرانيا على الفوز في هذه الحرب والحفاظ على حريتها، أم نبتعد ونترك العدوان يتجدد ويدمر أمة؟ أعرف إجابتي. لا يمكننا أن نكل. لا يمكننا أن نغض الطرف، ولن نتخلى عن دعمنا لأوكرانيا».

إصلاح الأمم المتحدة

أكد الرئيس الأمريكي على الحاجة إلى بناء «أمم متحدة أقوى وأكثر فعالية وشمولية». وكرر دعم بلاده لإصلاح وتوسيع عضوية مجلس الأمن الدولي «ليعكس عالم اليوم وليس عالم الأمس» وقال: «حان الوقت للمضي قدما. يجب على مجلس الأمن، مثل الأمم المتحدة نفسها، العودة إلى وظيفة صنع السلام، والتوسط في الصفقات، وإنهاء الحروب والمعاناة، ووقف انتشار الأسلحة الأكثر خطورة، وتحقيق الاستقرار في المناطق المضطربة من شرق أفريقيا إلى هايتي».

الشعب أهم من السلطة

قال بايدن إنه على الرغم من التحديات العديدة التي يواجهها العالم، إلا أنه لا يزال لديه أمل ويعلم أن هناك طريقا للمضي قدما، مضيفا أن قادة العالم لديهم مهمة ضمان أن «القوى التي تجمعنا معا أقوى من تلك التي تفرقنا».

وقال أمام الجمعية العامة إنه واجه خلال الصيف قرارا صعبا بشأن ترشحه لولاية ثانية، وأضاف: «بقدر ما أحب وظيفتي، فإنني أحب بلدي أكثر. لقد قررت، بعد ٥٠ عاما من الخدمة العامة، أن الوقت قد حان لجيل جديد من القيادة لقيادة بلدي إلى الأمام. زملائي القادة، دعونا لا ننسى أبدا أن بعض الأشياء أكثر أهمية من البقاء في السلطة. إنها شعوبكم.

إن شعوبكم هم الأكثر أهمية. لا تنسوا أبدا أننا هنا لخدمة الشعوب، وليس العكس، لأن المستقبل سيفوز به أولئك الذين يطلقون العنان للإمكانات الكاملة لشعبهم للتنفس بحرية، والتفكير بحرية، والابتكار، والتعليم، والعيش والحب علانية دون خوف. هذه هي روح الديمقراطية، وهي ليست ملك أي بلد بمفرده».

نتنياهو لإيران: إذا ضربتمونا سنضربكم

من جهته قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال خطابه بالدورة الـ٧٩ للجمعية العامة في الأمم المتحدة الذي انسحب خلاله عدد من الوفود العربية والدولية:

*قررت الحديث في الأمم المتحدة للقول إن إسرائيل تسعى إلى السلام وحققته وستواصل تحقيقه.

*رسالتي إلى إيران هي أنه إذا ضربتمونا سنضربكم.

*لا يوجد مكان في إيران لا تستطيع إسرائيل الوصول إليه.

*نحن ننتصر.

*أدعو مجلس الأمن لإعادة فرض العقوبات على إيران لضمان عدم امتلاكها أسلحة نووية.

*إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لضمان عدم امتلاك إيران أسلحة نووية.

*إذا استمرت حماس في السلطة في غزة فإنها ستعيد تنظيم صفوفها وتسليح نفسها ومهاجمة إسرائيل مرة أخرى.

*مستعدون لدعم إدارة مدنية محلية في غزة تلتزم بالتعايش السلمي.
*حزب الله أطلق علينا أكثر من ٨ آلاف صاروخ منذ الثامن من أكتوبر.
*إسرائيل ستقاتل في غزة إلى أن تحقق النصر الكامل.
*المطلوب لإنهاء الحرب أن تستسلم حماس وتفرج عن جميع «الرهائن» وإذا لم تفعل سنواصل القتال.
*ما دام حزب الله اختار طريق الحرب فلن يكون أمام إسرائيل خيار آخر.
*نحن ندافع عن أنفسنا ضد إبادة جماعية ونُتهم كذبا بأننا نرتكب إبادة جماعية في غزة.
*ندافع عن أنفسنا لكننا ندافع عنكم أيضا ضد عدو مشترك يسعى من خلال العنف إلى تدمير أسلوب حياتنا.
*عزل إسرائيل لا يزال يشكل وصمة أخلاقية في حق الأمم المتحدة.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس: سنقدم طلبا للجمعية العامة

*إسرائيل استغلت ما حدث لشنّ حرب إبادة جماعية في غزة ولا تزال ترتكب جرائم حرب باعتراف المجتمع الدولي
*على المجتمع الدولي أن يشرع فورا في فرض العقوبات على إسرائيل
*إسرائيل دمرت غزة بالكامل تقريبا ولم تعد صالحة للحياة
*رغم مطالبنا الملحّة لم ينجح العالم في إجبار الدولة المارقة على وقف جرائم الحرب
*لا أفهم كيف تصر الولايات المتحدة على الوقوف ضد شعبنا وحرمانه من حقه في الحرية والاستقرار
*إسرائيل لم تفِ بشروط الحصول على عضوية الأمم المتحدة
*إسرائيل غير جديرة بعضوية الأمم المتحدة
*سنتقدم بطلب تجميد عضوية إسرائيل في الجمعية العامة إلى حين تنفيذ التزاماتها وشروط قبول العضوية فيها وتنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة وهيئاتها
*لن نسمح لإسرائيل بأخذ سنتيمتر واحد من غزة
*نرفض إقامة مناطق عازلة إسرائيلية
*المسجد الأقصى وما حوله ملك حصري للمسلمين وهذا ما أقرّته عصبة الأمم في ١٩٣٠ ولن نقبل بغير ذلك مهما كانت الظروف
*السلطة الفلسطينية يجب أن تمارس ولايتها الكاملة على قطاع غزة والمعابر الحدودية بما في ذلك رفح بعد انتهاء الحرب.
*مطلوب العمل على تولي دولة فلسطين مسؤولياتها الكاملة في غزة لتمارس بما في ذلك (سلطتها على) المعابر الحدودية كجزء من خطة شاملة

أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني: رصاصة الرحمة على المصداقية الدولية

*ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة من عدوان هو الأشد همجية وشراسة.
*استنفدت الإدانات والتقارير، ولم يبق سوى الجريمة، وضحاياها في غزة من الكبار والأطفال والنساء.
*عدم التدخل لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة فضيحة كبرى.

*ثمة من يغريه احتمال تهميش القضية الفلسطينية، لكن قضية فلسطين عصية على التهميش.
*لن تزول القضية الفلسطينية إلا في حالتين: زوال الاحتلال أو زوال الشعب الفلسطيني.
*أطلقت الحرب الوحشية الجارية في غزة رصاصة الرحمة على المصداقية الدولية.
*نعارض العنف والتعرض للمدنيين من أي طرف.
*أيعقل أنه بعد هذه الكارثة لم تستنتج الدول الكبرى ضرورة وقف الحرب والتوجه لحل عادل على الفور؟!
*ما تقوم به إسرائيل بحق الفلسطينيين إبادة جماعية، ونعارض استهداف المدنيين من كل طرف.
*لا يوجد شريك إسرائيلي للسلام على يد الحكومة الحالية.
*العدوان على الشعب الفلسطيني هو الأشد همجية وبشاعة والأكثر انتهاكا للقيم والمواثيق الدولية.
*لا معنى للحديث عن الأمن والسلام والاستقرار بالعالم ما لم ترافقه خطوات عملية تقود إلى وقف الحرب.
*المجتمع الدولي يتحمل تبعات ما يحدث للشعب الفلسطيني الشقيق الذي يتعرض لحرب إبادة.
*زوال الاحتلال وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير ليسا منة أو مكرمة من أحد.
*دولة قطر اختارت الاضطلاع بجهود الوساطة سعيا منها لوقف الحرب وإطلاق سراح الرهائن.
*إسماعيل هنية لم يكن فقط رئيس حركة حماس فحسب، بل كان أيضا أول رئيس وزراء منتخب للشعب الفلسطيني.
*جهود الوساطة أسفرت عن اتفاق هدنة إنسانية في نوفمبر الماضي أدت إلى إطلاق سراح ٢٤٠ رهينة.
*حصول فلسطين على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة يبعث رسالة لحكومة الاحتلال أن القوة لا تلغي الحق.
*قطر لن تألو جهدا في تقديم كل المساعدة للشعب الفلسطيني الشقيق حتى يجتاز أزمته.
*اخترنا جهود الوساطة لإنهاء الحرب بغزة، وهي حرب لا تتورع فيها إسرائيل عن اغتيال القادة السياسيين.
*سنواصل بذل الجهد مع شركائنا حتى التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار دائم في غزة وإطلاق سراح الأسرى.
*التوصل إلى حل الدولتين هو في صالح الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، ولن نصل إلى ذلك إلا مع شريك سلام جاد.
*أوقفوا العدوان على غزة وأوقفوا الحرب على لبنان.
*تفجير وسائل الاتصالات اللاسلكية في لبنان جريمة كبرى.
*إسرائيل تعرف أن الحرب لن تجلب السلام وعليها إيقاف الحرب على غزة ولبنان.
*الحرب بين روسيا وأوكرانيا تسببت في معاناة إنسانية كبرى.
*ندعو جميع الأطراف السودانية إلى وقف القتال، ونعلن دعمنا للجهود الإقليمية والدولية لإنهاء الصراع.
*الحرب بين روسيا وأوكرانيا سببت آثارا إنسانية، ونجدد دعوتنا لإيجاد حل سلمي.

الرئيس التركي اردوغان: السلام والأمن الدوليين أصبحا في غاية الأهمية

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن موقف إسرائيل أظهر مرة أخرى أنه من الضروري للمجتمع الدولي أن يطور آلية لحماية المدنيين الفلسطينيين.شدد أردوغان على أنه «في بيئة لا يتم فيها تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٧٣٥، ينبغي إدراج التدابير القسرية ضد إسرائيل على جدول الأعمال».

وأضاف: «كما أوقف تحالف الإنسانية هتلر قبل سبعين عاما، فلابد أن يوقف تحالف الإنسانية (رئيس الوزراء

الإسرائيلي) نتنياهو وشبكة القتل التابعة له. ونعتقد أن سلطة الجمعية العامة في تقديم توصيات بشأن استخدام القوة، كما هو موجود في قرار الاتحاد من أجل السلام لعام ١٩٥٠، يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار بالتأكيد في هذه العملية». وقال إن ما يحدث في فلسطين هو مؤشر على انهيار أخلاقي هائل.

مثال دراماتيكي

وشدد الرئيس التركي على أن السلام والأمن الدوليين أصبحا في غاية الأهمية بحيث لا يمكن تركهما لتصرفات «الخمسة المتميزين» في إشارة إلى الأعضاء الخمسة دائمي العضوية في مجلس الأمن، مضيفا أنه «من أكثر الأمثلة دراماتيكية على ذلك، المذبحة التي ما زالت مستمرة في غزة منذ ٣٥٣ يوما».

وقال أردوغان: «مات مئات الأطفال في غزة حتى الآن لأنهم لم يتمكنوا من العثور على لقمة خبز يابسة، أو رشفة ماء أو طبق حساء، وما زالوا يموتون». وأوضح أن بلاده ليست لديها أي عداء تجاه شعب إسرائيل، مؤكدا على أن بلاده ضد معاداة السامية «بنفس الطريقة التي نعارض بها استهداف المسلمين لمجرد معتقداتهم».

لكنه قال: «إن مشكلتنا هي مع سياسات المذبحة التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية».

وأعرب أردوغان عن سعادته برؤية ممثل فلسطين في المكان الذي يستحقه بين الدول الأعضاء- في إشارة إلى أنه في مقعد وفق الترتيب الأبجدي للدول الأعضاء بعد قرار من الجمعية العامة منح فلسطين امتيازات إضافية- مضيفا «أتمنى أن تكون هذه الخطوة التاريخية هي المرحلة الأخيرة على الطريق نحو عضوية فلسطين في الأمم المتحدة».

دعوة لإنهاء الصراعات

وتحدث الرئيس التركي عن دول وقضايا أخرى حيث قال إنه من المؤسف أن سوريا في العام الرابع عشر من الصراع، لا تزال بعيدة عن الاستقرار. وأعرب عن أمله في أن تتقدم العملية السياسية وأن تتحقق المصالحة الوطنية على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤.

وقال عن العراق إنه بينما يواصل «جار تركيا» كفاحه ضد الإرهاب، فإنه يتخذ خطوات حاسمة نحو التنمية وإعادة الإعمار وإعادة الاندماج مع المنطقة، داعيا المجتمع الدولي إلى دعم هذه الجهود التي يبذلها العراق.

وبشأن الوضع في ليبيا، دعا أردوغان جميع الدول إلى الوقوف بصدق إلى جانب ليبيا خلال هذه الفترة الحساسة والمساهمة في إرساء الثقة بين الأطراف.

وبالنسبة للسودان، قال الرئيس التركي: «إننا بحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لإنهاء الصراعات في السودان. إننا جميعا مسؤولون عن تقديم المساعدات الإنسانية لملايين السودانيين النازحين بسبب الصراعات».

وأكد كذلك أن بلاده تدعم جهود أفريقيا من أجل السلام والاستقرار والتنمية مع الشعوب الأفريقية، وعلى أساس مبادئ الشراكة المتساوية والاحترام المتبادل. وفي موضوع آخر، أكد أردوغان أن بلاده تدعم عملية السلام بين أذربيجان وأرمينيا، معربا عن أمله في أن تكتمل هذه العملية بأخبار طيبة في أقرب وقت ممكن.

وزير خارجية الصين وانغ يي: الهيمنة وسياسة القوة

أكد وزير خارجية الصين وانغ يي ضرورة اكتشاف سبيل يمكن أن تتعايش فيه الدول الكبرى في سلام وتعمل على

بناء نوع جديد من العلاقات الدولية يتسم بالاحترام المتبادل والإنصاف والعدالة والتعاون المربح للجميع، مشددا على أن تحقيق التحديث هو حق مشروع لشعوب جميع البلدان، وليس حكرا على قِلة قليلة.

وفي كلمته أكد على أنه في عالم اليوم، يرتبط أمن جميع البلدان ببعضها البعض في مواجهة أنواع مختلفة من التحديات والمخاطر العالمية، وأنه «لا يمكن لأحد أن يظل محصنا أو يتمتع بالأمن بمفرده».

وأضاف: «ما تقترحه الصين هو دعم التعايش السلمي ووضع بنية أمنية تضمن الاستقرار الدائم، وتدعم الانفتاح والشمول، وتعزز نموذج التنمية الذي يعضد الرخاء المشترك، ويدعم الانسجام دون تجانس، وتبني نهج للحضارات يعزز التبادل والتعلم المتبادل، وتبني الإنصاف والعدالة، وتطوير هيكل حوكمة يعمل من أجل المنفعة المشتركة».

وقال إنه ينبغي الدفاع عن العولمة الاقتصادية الشاملة والمفيدة للجميع، ومعارضة الأحادية والحمائية بشكل لا لبس فيه، ومساعدة البلدان النامية على تجاوز الفجوة التنموية للحفاظ على حيوية النمو الاقتصادي العالمي.

ودعا إلى الدفاع عن عالم متعدد الأقطاب متساوٍ ومنظم، وأن يكون فيه لجميع البلدان، بغض النظر عن حجمها، مكانها ودورها، مضيفا «يجب أن نمارس التعددية الحقيقية، ونعارض الهيمنة وسياسة القوة، ونجعل العلاقات الدولية أكثر ديمقراطية».

فلسطين ولبنان

وتحدث المسؤول الصيني عن استمرار الصراع في غزة، وبدء القتال مرة أخرى في لبنان.وقال: «إن قضية فلسطين هي الجرح الأكبر للضمير الإنساني في هذه اللحظة».

وأضاف وانغ يي: «القوة لا يمكن أن تحل محل العدالة. لا ينبغي تجاهل الطموح الذي طالما تمسكت به فلسطين لإقامة دولة مستقلة، ولا ينبغي تجاهل الظلم التاريخي الذي عانى منه الشعب الفلسطيني بعد الآن. ولا ينبغي أن يكون هناك أي تأخير في التوصل إلى وقف شامل لإطلاق النار. إن الحل الأساسي يكمن في حل الدولتين».وأكد أن بلاده كانت دائما داعما قويا للقضية العادلة للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية المشروعة، ومؤيدا قويا لعضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة.

وأضاف: «لقد ساعدنا مؤخرا في تحقيق اختراقات في المصالحة الفلسطينية الداخلية، وسنواصل العمل بالتنسيق مع البلدان ذات التفكير المماثل من أجل التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية والسلام الدائم والاستقرار في الشرق الأوسط».

أوكرانيا وأفغانستان

وعن الحرب في أوكرانيا، أكد أن أولوية بلاده هي لعب دور بناء، والمشاركة في الوساطة المكوكية، وتعزيز المحادثات من أجل السلام، وليس صب الزيت على النار أو استغلال الوضع لتحقيق مكاسب أنانية.

وقال كذلك إن قضية أفغانستان تتعلق بالسلام والأمن الإقليميين، ومن المهم مساعدة البلاد على ممارسة الحكم الرشيد، ومحاربة الإرهاب، وتحسين حياة الناس بشكل فعال. وشدد أيضا على أنه لا ينبغي لشبه الجزيرة الكورية أن تشهد حربا مرة أخرى.

دعم التنمية

وتحدث الوزير الصيني عن زيادة المساهمة في التنمية ومساعدة البلدان النامية على الاستجابة بشكل أفضل للمخاطر والتحديات المختلفة.

وأشار إلى إجراءات الشراكة التي حددها الرئيس الصيني لاتخاذها مع أفريقيا لتعزيز التحديث، ومنح أكثر من ٤٠ دولة من أقل البلدان نموا، بما في ذلك تلك الموجودة في أفريقيا، معاملة التعريفة الجمركية الصفرية.

وأكد أن الصين تدعم بقوة البلدان في الدفاع عن حقوقها المشروعة، والحفاظ على العدالة والانفتاح في النظام الدولي، وجعل التنمية العالمية أكثر تنسيقا وفائدة للجميع.

وأعرب عن معارضة بلاده للحصار التكنولوجي ورفض أو فصل أو قطع سلاسل التوريد، مضيفا «لن تجلب العقوبات والضغوط مزايا احتكارية، ولن يؤدي قمع رؤية الآخرين واحتوائهم إلى حل المشاكل في الداخل. لا ينبغي سلب حق شعوب جميع البلدان في السعي إلى حياة أفضل».

وفي هذا الصدد، دعا الولايات المتحدة مرة أخرى إلى رفع الحصار والعقوبات والتصنيف المرتبط بالإرهاب الذي تفرضه على كوبا.

الذكاء الاصطناعي

وتطرق وزير خارجية الصين إلى موضوع الذكاء الاصطناعي قائلا «في مواجهة الذكاء الاصطناعي المزدهر، تلتزم الصين باتباع نهج يركز على الناس، وتطوير الذكاء الاصطناعي من أجل الخير والتركيز بشكل متساوٍ على التنمية والأمن».

وأوضح أن بلاده تدعم دور الأمم المتحدة باعتبارها القناة الرئيسية للحوكمة العالمية، وأنها ملتزمة بتعزيز التعاون الدولي في مجال الذكاء الاصطناعي.

وعن حقوق الإنسان، قال إن الصين تؤكد على أنه يجب احترام حق جميع البلدان في اختيار مسارها المستقل لتنمية حقوق الإنسان. وأضاف: «لا ينبغي لأي دولة أن تفرض إرادتها على الآخرين أو تتدخل في الشؤون الداخلية للآخرين باسم حقوق الإنسان».

تقدم الحضارة الإنسانية

وأفاد المسؤول الصيني بأن كل خطوة في تنمية الصين هي زيادة في القوة من أجل السلام، وأن التحديث الصيني سوف يساهم بقوة في التنمية المشتركة للجميع. وقال: « لا تهتم الصين فقط بتنميتها الخاصة. نحن مستعدون للتنمية جنبا إلى جنب مع جميع البلدان من خلال توسيع الانفتاح عالي المستوى».

وأشار أيضا إلى أن التحديث الصيني سوف يساهم بقوة في تحسين الحوكمة العالمية، مضيفا أن بلاده كانت دائما من المؤيدين لإصلاح الأمم المتحدة وتطويرها.

وقال إنه يتعين على نظام الأمم المتحدة أن يستجيب للقضية المشروعة للدول النامية، وأن يزيد من تمثيل وصوت أولئك الذين يعيشون في الجنوب العالمي، مضيفا أن «التحديث الصيني سيساهم بقوة في تقدم الحضارة الإنسانية».

المرصد
AL-MARSAD

الموسم الثاني للإنصات المركزي